

الاستدامة المؤسسية وأثرها على تعزيز قدرات المنظمات العامة في مواجهة جائحة كوفيد ١٩ دراسة تطبيقية على مديرية التموين محافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية.

د. منال محمد أحمد الوكيل *

مستخلص

تستهدف الدراسة بحث تأثير الاستدامة المؤسسية في المنظمات العامة على قدرتها في إدارة مواجهة وباء كورونا، دراسة تطبيقية على مدراء مديرية التموين محافظة القاهرة، ومن خلال محاولة الإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة والتساؤلات الفرعية للمشكلة البحثية، وباعتماد على المنهج الوصفي التحليلي النظري للأدبيات السابقة في هذا المجال، من خلال أربع فرضيات تم بحثها، حيث اتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة بين الاستدامة المؤسسية وإدارة مواجهة وباء كورونا بمديرية التموين محافظة القاهرة، إضافة إلى وجود علاقة بين الاستدامة التنظيمية وإدارة مواجهة وباء كورونا، فضلاً عن الاستدامة المالية وإدارة مواجهة وباء كورونا، إلى جانب وجود علاقة بين الاستدامة البيئية وإدارة مواجهة وباء كورونا وثبتت صحة الفرضيات الأربع، من أهم ما أوصت به الدراسة: تعزيز إجراءات الاستدامة المؤسسية من حيث البعد التنظيمي والمالي والبيئي ووضع خطة تطبيقية لمتابعة أداء الاستدامة ومدى ما تحقق من تقدم، مع الاهتمام بتوجيه أداء الاستدامة في الأبعاد المختلفة لتعزيز التحول المطلوب في الأداء لإدارة أزمة كوفيد بشكل مؤسسي مناسب وتقليل الآثار المترتبة عليها وغير المتوقعة وفق إجراءات احترازية قائمة على الاستدامة وأبعادها المختلفة، مع وضع خطة قياس ومتابعة مستمرة لقدرات المواجهة وتطويرها بشكل مستمر.

كلمات مفتاحية: المنظمات العامة-الاستدامة المؤسسية-الاستدامة التنظيمية-الاستدامة المالية-الاستدامة البيئية-مواجهة أزمة كوفيد ١٩-مديرية التموين محافظة القاهرة

Abstract:

The study aimed to examine the impact of institutional sustainability in public organizations on their ability to manage the response to the Corona epidemic, an applied study on the directors of the Directorate of Supply, Cairo Governorate, and by trying to answer the main question of the study and the sub-questions of the research problem, and based on the descriptive analytical approach of the previous literature in this field.

* أستاذ مساعد و رئيس قسم إدارة الأعمال ووكيل معهد الجزيرة العالي للحاسب الآلي ونظم المعلومات الإدارية.

- Email: dr.manal.elwakil@gi.edu.eg

Through four hypotheses that were investigated, it became clear from the results of the study that there is a relationship between institutional sustainability and the management of confronting the Corona epidemic in the Directorate of Supply, Cairo Governorate, in addition to the existence of a relationship between organizational sustainability and the management of facing the Corona epidemic, financial sustainability and the management of facing the Corona epidemic, in addition to the presence of A relationship between environmental sustainability and the management of confronting the Corona epidemic and the validity of the four hypotheses. One of the most important recommendations of the study is to strengthen institutional sustainability measures in terms of the organizational, financial and environmental dimensions and to develop an application plan to follow up the performance of sustainability and the extent to which progress has been achieved, with an interest in directing sustainability performance in various dimensions to enhance To the required shift in performance to manage the Covid crisis in an appropriate institutional manner and reduce its consequences And the unexpected according to precautionary measures based on sustainability and its various dimensions, with the development of a plan for continuous measurement and follow-up of the confrontation capabilities and their continuous development.

Key Words: public organizations - institutional sustainability - organizational sustainability - financial sustainability - environmental sustainability - facing the Covid-19 crisis - Directorate of Supply, Cairo Governorate.

مقدمة:

أدى ظهور جائحة كورونا إلى إحداث تأثيرات مختلفة الأبعاد على كافة المؤسسات في مجالات متعددة ، والتي من بينها المؤسسات الحكومية، خاصة تلك التي تعمل على توفير الإمدادات الغذائية والتموينية للمواطنين في أثناء الأزمة وما بعد الأزمة ، حيث شاهدنا دولاً عديدة تأثرت بموضوع الجائحة في جوانب عديدة خاصة ما يتعلق بالإمدادات التموينية وتأمينها في ظروف الأزمة التي لم تكن متوقعة الحدوث^١. ومما يبين تأثير وعلاقة أزمة كوفيد بالإمدادات التموينية التي توفرها الدولة للمواطنين أنها تشكل جانباً مهماً جداً وحيوياً تؤديه المؤسسات الحكومية لتلبية احتياجات المجتمع والمواطنين وضمان تدفق سلسلة التوريدات والإمدادات التموينية

^١ يمكن الرجوع الى العديد من التقارير الصادرة عن منظمة الغذاء العالمية والأمم المتحدة ومنظمات دولية عديدة توضح تأثير الإمدادات التموينية بالجائحة وهو ما يظهر علاقة مديرية التموين بجائحة كورونا.

بسهولة وسلاسة، الأمر الذي واجهته تحديات مفاجئة أثناء أزمة كورونا وأثر على دور المؤسسات الحكومية المعنية بتوفير الإمدادات التموينية للمواطنين والمجتمع. وهو الأمر الذي فرض تحديات على المؤسسات الحكومية المعنية بقطاعات الإمدادات التموينية بالعمل على تطوير القدرات المؤسسية لديها وتحسين كافة مستويات الأداء لديها، من أجل الحفاظ على استدامة القدرات وأداء الأعمال دونما حدوث أى توقف مفاجئ مؤثر على تدفق خدماتها إلى المجتمع والمستفيدين، مع تعظيم القدرات المؤسسية المستقبلية في الاستعداد المسبق لمواجهة مثل هذه الحالات والتغلب على أثارها السلبية.

لذلك تركز الدراسة الحالية على الاستدامة المؤسسية وأثرها على تعزيز قدرات المنظمات العامة في مواجهة جائحة كوفيد ١٩ دراسة تطبيقية على مديرية التموين محافظة القاهرة بجمهورية مصر العربية.

ثانياً: أهمية الدراسة

لدراسة الحالية أهمية تنبع من زاويتين أولاهما علمية نظرية والأخرى تطبيقية تهم مديرية التموين في محافظة القاهرة، ونبرز ذلك كما يلي

١. أهمية توجهات المنظمات خاصة الحكومية أو العامة منها من أجل حسن استخدام الموارد وتحسين الأداء وعبر ممارسات إدارة الاستدامة من أبعاد مختلفة.
٢. تنطلق أهمية الدراسة الحالية من أهمية الاستدامة المؤسسية التي تساعد في إحداث نقلة نوعية في الأداء المؤسسي وتعزز البعد المالي والبشري والهيكلية للمؤسسة، من خلال أسس تضمن استمرار النشاط وعدم توقفه وخفض التكلفة.
٣. تتضح أهمية الدراسة من حيث كونها تتناول موضوعاً حيويًا وهو موضوع الساعة الذي يتعلق بكيفية مواجهة آثار كوفيد ١٩، التي تحتاج إلى أساليب وقدرات إدارية نوعية في التعامل معها.
٤. الأهمية التطبيقية للدراسة تتركز في توضيحها لدور وأنماط ومعايير الاستدامة المؤسسية التي تتناسب مع الأداء في المنظمات العامة وخاصة مديرية التموين في محافظة القاهرة.
٥. تتجلى أيضاً أهمية الدراسة في كونها تبرز وتوضح مسارات تنفيذية وتطبيقية للمنظمات العامة وخاصة في مديرية التموين في محافظة القاهرة حول كيفية إدارة ومواجهة تأثيرات أزمة كوفيد ١٩ دون أن تؤثر على الأداء ونشاط المديرية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

- تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتركز في الجوانب الآتية:
١. التعرف على طبيعة العلاقة بين ممارسات الاستدامة ككل، وإدارة مواجهة وباء كورونا في مديرية التموين محافظة القاهرة.
 ٢. التحقق من مدى وجود علاقة بين الاستدامة التنظيمية وإدارة مواجهة وباء كورونا في مديرية التموين محافظة القاهرة.
 ٣. التأكد من صحة علاقة الاستدامة المالية وإدارة مواجهة وباء كورونا في مديرية التموين محافظة القاهرة.
 ٤. دراسة مدى وجود علاقة بين الاستدامة البيئية وإدارة مواجهة وباء كورونا في مديرية التموين محافظة القاهرة.

رابعاً: الدراسات السابقة: الاستدامة المؤسسية:

تعد الاستدامة المؤسسية ممارسات شمولية تتضمن الأبعاد التنظيمية الإدارية والمالية والبيئية والبيئة الخارجية، من أجل تطوير الأداء والتغلب على التحديات وتعظيم الموارد وهو تحدى أمام المنظمات العامة من أجل تطوير القدرات للتوافق معها، حيث تؤكد دراسة (Wijethilake and Ekanayake, 2018) على أن الاستدامة المؤسسية باتت مدخلاً إدارياً تطبقه المنظمات من أجل البقاء في بيئة الأعمال والحفاظ على الموارد.

وهناك دراسات أخرى (Ruiz-Lozano, et al., 2022)، (Wijethilake, et al., 2017)، أكدت على أن الاستدامة المؤسسية الشمولية تركز على تفعيل الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمؤسسية على المجتمع في وقت واحد، نظام مراقبة وقياس وتحفيز مؤسسي، وتطوير اللوائح والأنظمة الإدارية والمالية وإدارة الموارد المالية بكفاءة، توفير مصداقية وظيفية للأنشطة الاجتماعية والبيئية، التسويق الاجتماعي واستراتيجية التسويق الاجتماعي، الاستغلال المتميز للموارد لتحقيق الاستدامة الاجتماعية والبيئية مقارنة بأداء الاستدامة الاقتصادية.

حيث ترى دراسة (Pradhan, et al., 2020) أن البعد الشمولي لمسألة الاستدامة المؤسسية يتركز في أداء مؤسسي ومالي وبيئي عالي الجودة، وتوفير كافة الالتزامات والإمكانيات التي تخدم ذلك الدور في المنظمات العامة والحكومية، مما يعني أن تكامل الأداء من زوايا مختلفة شمولية يؤدي إلى تحقيق المنظمات لاستمرار تواجدها في بيئة عمل تنافسية، وتحقيقها لحسن الاستغلال للموارد واستمرار الاستفادة منها.. كما تمثل الاستدامة المؤسسية البعد الشمولي في الأداء الداخلي والخارجي والمالي والتنظيمي وتطبيق القيم الاجتماعية والبيئية في الأداء المؤسسي لبث الثقة لدى أصحاب المصالح والمجتمع في استدامة أداء المنظمات العامة (Silvola and Vinnari, 2021)، وهي متغيرات تمثل محوراً مهماً من أجل الحفاظ على البقاء في بيئة عمل تضمن تجاوز تحديات التطور المستمر من أجل مساهمة كل حديث في بيئة مجالات العمل، مما يؤدي إلى الحفاظ على عامل الاستمرار والبقاء في الأداء (Bryant and Thomson, 2021). في حين ذكرت دراسات (Narayanan and Boyce, 2019)، (Sisaye, 2021)، (Pradhan, et al., 2020) أن الاستدامة في المنظمات العامة تتبلور في توجيه الإمكانيات التحويلية لأنظمة التحكم الإدارية في التغيير التنظيمي نحو الاستدامة، تمكين التغيير التنظيمي العميق، تفعيل المحاسبة الإدارية وممارسات الرقابة في سياق التغيير التنظيمي نحو الاستدامة، بناء إطار فعال لتوجيه الموارد البيئية التنظيمية نحو الاستدامة، توفير مصداقية وظيفية للأنشطة الاجتماعية والبيئية (العوضي والعوضي، ٢٠٢٠)، ربط ممارسات الاستدامة بالنظم البيئية والبيئات والموارد الطبيعية والديموغرافيا والسكان والثقافة والأنظمة، توجيه ممارسات الاستدامة نحو الفعالية الذاتية وسلوك المواطنة التنظيمية وتعظيم الجهود التعاونية للموظفين والكفاءة الذاتية المستدامة، كما أن هناك دراسات أخرى (Mahmood and Uddin, 2021)، (Bryant and Thomson, 2021)، (Silvola and

(Vinnari, 2021) أوضحت أن الاستدامة المؤسسية تظهر في ممارسات الشفافية والمساءلة والإعلان عن خطة الاستدامة والتطوير في الأبعاد المؤسسية والخدمات والمخرجات، وفي برنامج الاستدامة الداخلي وعملية التعليم لبناء المعرفة والقدرات بين الموظفين، الأداء البشرى المبني على التعلم التنظيمي (عبد المنعم ورفاعي، ٢٠٢٠)، إدارة التغيير الابتكاري في توظيف الموارد المالية، تبني وتطبيق القيم الاجتماعية والبيئية في الأداء المؤسسي لبث الثقة لدى أصحاب المصالح والمجتمع في استدامة أداء المنظمات العامة.

إن قضية الاستدامة المؤسسية والمالية والصحية والإدارية مهمة للمنظمات العامة، خاصة بعد ما تبين تأثيرات جائحة كوفيد ١٩ التي عرقلت الأداء المؤسسي وتطلبت جهودا غير عادية في قضايا وممارسات الاستدامة بكافة أبعادها من أجل الحفاظ على الأداء المستدام بالتركيز على تطوير إجراءات العمل وخفض التكلفة وتحسين الخدمات وزيادة العوائد في المنظمات العامة وضمن رفاهية المجتمع (Serafeim, et al., 2020)، لذا تنظر دراسة (Joseph, et al., 2014) إلى الاستدامة المؤسسية على أنها تتركز في أداء مؤسسي ومالي وبيئي عالي الجودة وتوفير كافة الالتزامات والإمكانيات التي تخدم ذلك الدور في المنظمات العامة والحكومية، ونشر نتائج الأداء في هذا الجانب عبر مواقع الويب لوصولها إلى الشرائح المهمة وأصحاب المصالح. الاستدامة المؤسسية التنظيمية:

تؤكد دراسة (Mamat, et al., 2021) على أحد أبعاد الاستدامة وهو البعد التنظيمي للمؤسسات العامة من خلال تحفيز الاستجابات الفردية أو التنظيمية بإجراءات عمل مرنة وسريعة، إلى جانب ترسيخ إجراءات تنظيمية مستدامة لأنشطة المؤسسة عبر الانترنت بشكل يخدم الأداء عن بعد والخدمات الرقمية ويزيد الثقة في المنظمات العامة ودورها (Andrades, et al., 2021). حيث تلعب أنظمة الاستدامة التنظيمية في المنظمات العامة دورا بالغ الأهمية في تطوير الخدمات والمخرجات عبر أنظمة وإجراءات رقابة إدارية تمكن من الاستجابة السريعة للتغيرات المفاجئة وتطوير أنظمة الأداء الإداري (Wijethilake, et al., 2017)، وهو ما يحتاج إلى خطة بناء القدرات للمنظمات العامة في ضوء الاستدامة بالتركيز على التطوير التنظيمي، الاحترافية في الأداء، قواعد سلوك الأداء الوظيفي الأخلاقي والمهني، استخدام ورش العمل لبناء الكفاءات الجماعية، استدامة الموارد التنظيمية والحفاظ عليها (Galamba and Nielsen, 2016).

لذلك تهتم الاستدامة التنظيمية بوضع إجراءات عمل تضمن التوافق مع إدارة الجودة الشاملة وابتكار الخدمات بمؤسسات القطاع العام، مع تطوير مستمر في الخدمات والاستغلال المتميز للموارد لتحقيق الاستدامة من زاوية اجتماعية واقتصادية عبر إجراءات مؤسسية فعالة (Ali, et al., 2022).

إن الاستدامة التنظيمية باتت تحدى مهم يجب أن تعمل المؤسسات العامة والمؤسسات ككل على الأخذ بأبعاده وتطبيقه من أجل تحقيق الاستجابة الاستراتيجية المسبقة ومواجهة التحديات عبر تحديد أهداف الاستدامة وتطوير اللوائح والأنظمة الإدارية (عبد الله، ٢٠١٦)، وكيفية تطبيقها بحيث تحقق استدامة في الأداء والموارد، مع وجود نظام مراقبة وقياس وتحفيز مؤسسي لممارسات الاستدامة التنظيمية والموارد

(Wijethilake and Ekanayake,2018).

وتركز الاستدامة التنظيمية في المنظمات العامة على إجراءات الاستدامة ومقارنة التطور التنظيمي بمرور الوقت مع وضع مبادرات الاستدامة بالتركيز على الإجراءات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مع إجراء مقارنة مدى تطور نتائج مبادرات الاستدامة التنظيمية في الماضي والحاضر والمستقبل المتوقع (Rodriguez a, et al.,2018)، واستخدام أسلوب التخطيط التنظيمي لمبادرات الاستدامة مع تحديد أهداف محددة لها، ومؤشرات تقيس مدى تلبية الاحتياجات التنظيمية والمتطلبات المجتمعية وفق الاستدامة (Rodriguez b, et al.,2018). كما تحدد لنا دراسات (Tian, et al.,2021)، (Greiling, et al.,2015) أبعاد الاستدامة التنظيمية في المنظمات العامة من حيث تطبيق الحوكمة في الممارسات التنظيمية للوصول إلى الأداء الأفضل المستمر لتحسين المشاريع العامة، وتطبيق مبادرات لتحسين الأداء في الجوانب المعلوماتية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية للمنظمات العامة.

وتؤكد دراسة (Lozano and Barreiro-Gen,2021) أن جهود الاستدامة التنظيمية في المنظمات العامة تتعلق بإحداث التغييرات الداخلية الاستباقية، وتحليل أفضل الأساليب الإدارية لكيفية الاستجابة للأحداث الخارجية خاصة في ظل أزمة COVID-19، تطوير الأنظمة التنظيمية والاستعداد للأحداث الخارجية غير المتوقعة، مع توثيق الخبرات والتقنية الإدارية وتفعيل ممارسات إدارة التغيير الفعال، وتحديد أهداف الاستدامة ومتابعتها بأساليب محاسبية ورقابة فعالة (Horisch,2021). من ناحية أخرى نجد أن الاستدامة التنظيمية تقوم على وضع أسس لقياس أداء الاستدامة في القطاع العام خاصة مدى تحسين الأداء التنظيمي وإدارة أداء الاستدامة المبنية على الموارد البشرية وتطورها (عباس، ٢٠٢١)، فضلاً عن مجالات كفاءة التكلفة ومقاييس الجودة، المسؤولية البيئية أو الاجتماعية (سلطان، ٢٠٢٠)، مع مقاييس تنوع الموظفين والجوانب الاقتصادية غير المالية (Adams, et al.,2014).

تتضح ممارسات الاستدامة التنظيمية في المنظمات العامة في تجاوز التحديات التنظيمية والمهنية وبناء رأس مال فكري فعال ومنتج باستمرار والتطور المهني المستمر للعاملين (Lai and Stacchezzini,2021)، تطبيق نظام اجتماعي مؤسسي لزيادة الموارد لاستدامة الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها المحلية بنجاح مستمر (Nurdin, et al.,2022)، الاستجابة لمطالب الجمهور وتعزيز المزيد من الشفافية والمساءلة وتقديم تقارير مسؤولية اجتماعية بأداء مؤسسي تخدم مصالح المجتمع (Fusco, et al.,2021).

الاستدامة المؤسسية المالية:

تشير دراسات (Tarquinio and Xhindole,2022) ، (Horisch,2021) إلى أن البعد المالي في الاستدامة المؤسسية يركز على تطبيق أساليب محاسبية ورقابة فعالة، تحليل القياس المحاسبي للاستدامة المالية، التفاعل مع مستخدمي المعلومات المالية، حسن إدارة الموارد المالية، وجود نموذج مالي منظم مركزياً، فعالية نظم الرقابة في الأداء المالي، خفض التكلفة وزيادة العوائد في المنظمات العامة وضمان رفاهية

المجتمع، الاستدامة في المشتريات العامة لتحقيق التوافق بين أصحاب المصالح والجمهور، رفع كفاءة إدارة الموارد المالية بإجراءات مالية فعالة.

بينما ترى دراسات أخرى (Serafeim, et al.,2020)، (Sayed, et al.,2017) أن الاستدامة المالية تتيح للمنظمة أن تتعرف على مصادر مالية جديدة ذات تكاليف منخفضة، وتحقيق توسع مستمر في قيمة الأصول الثابتة وحجمها مع توجيه قدرات تلك الأصول نحو زيادة الإنتاجية، وزيادة معدلات وحجم السيولة المالية باستمرار، مما يكسب المنظمة بعداً متميزاً وقدرة على الاستمرار والبقاء في ممارسة أعمالها دون توقف أو تأخر.

في حين تشير نتائج دراسات أخرى (Mamat, et al.,2021)، (Gelderman, et al.,2015) إلى أن الاستدامة المالية تعبر عن استطاعة وقدرة المنظمات على الاستمرار في السياسات الحالية والمستقبلية دون التسبب في ارتفاع نسبة الدين بشكل مستمر، ويكون العمل الذي حقق الاستدامة المالية هو العمل الذي يبيع منتجاً أو خدمة بسعر يغطي نفقاتها بالإضافة إلى تحقيق ربح من البيع ودون حدوث أي توقف لنشاطها الرئيس أو مجالات عملها. وفي دراسة أخرى (Mahmood and Uddin,2021) تبين من النتائج أن الاستدامة المالية تشير إلى قدرة المنظمة على إحداث الاستقرار المالي في الأجلين القصير والطويل من خلال وجود خطة طويلة الأمد بأهداف محددة وقابلة للقياس، تركز على تطوير مجالات الأداء المالي بالشركة سواء من نظم محاسبية أو من مصادر لموارد جديدة وتنويع الدخل في ظل الظروف المختلفة وتجاوز الأزمات المالية دون تكاليف عالية.

من زاوية أخرى ترى دراسة (Bryant and Thomson,2021) أن الاستدامة المالية تعبر عن قدرات لدى المنظمة في توفير التمويل اللازم لاستمرار الأعمال والأنشطة التي تقوم بها، مع وجود هيكل مالي متين ومنظم يحقق لها قوة ومثانة في المركز المالي ويعطى انطباعاً إيجابياً لدى أصحاب المصالح وبث الثقة في توسع المنظمة في نشاطها وحجمه من الناحية المالية بشكل مستمر. كما تؤكد دراسة (Gelderman, et al.,2015) (حنظل و حسين، ٢٠١٧) أن الاستدامة المالية تركز على تحسين الأداء المالي للمنظمة في المدخلات والموارد، وأنه من المهم أن تركز مبادرات الاستدامة في المنظمات العامة على المدخلات عبر تنفيذ الاستدامة في المشتريات العامة لتحقيق التوافق بين أصحاب المصالح والجمهور، وتعظيم العوائد المالية الناتجة من الإدارة المستدامة مالياً للمدخلات.

في حين تشير نتائج دراسات أخرى (Rodriguez, et al.,2018)، (Bethlendi, et al.,2020)، (Farooq and Villiers,2019)، (Tarquinio and Xhindole,2022) إلى أن الاستدامة المالية تظهر في تحليل القياس المحاسبي للاستدامة المالية، التفاعل مع مستخدمي المعلومات المالية، حسن إدارة الموارد المالية، وجود نموذج مالي منظم مركزياً، فعالية نظم الرقابة في الأداء المالي والمؤسسي، وجود آلية لإصدار تقارير استدامة مالية ومؤسسية وإدارية تنشر بشفافية، نمط وطبيعة وأسلوب إدارة المنظمة العامة ومدى تطوره مع بيئة العمل الداخلية والخارجية؛ لذلك توضح دراسة (Sayed, et al.,2017) أن الاستدامة المالية تزيد

من قدرات تدفق مخرجات المنظمة وتوصيلها للمستفيدين في أقل وقت وتكلفة وتقلل من الضغوط على المؤسسة في التعامل مع الموردين وضمان كفاءة إدارة الموارد، وفق أداء مؤسسي مستدام وفق ممارسات الحوكمة الرشيدة (عبد المنعم والعجلوني، ٢٠١٣).

الاستدامة المؤسسية البيئية:

تؤكد دراسة (Narayanan and Boyce, 2019) على أن الاستدامة البيئية تركز على إعطاء الاهتمام بالتوافق مع الأطر البيئية وطبيعة العوامل المرتبطة بيئياً بالمؤسسة وأنشطة ومجالات عملها، مع نشر الثقافة التنظيمية المعززة للاهتمام بالبيئة في إطار بيئة العمل، والتأكيد على التوافق مع كافة التشريعات البيئية وتهيئة التنظيمات الإدارية والأفراد على تحقيق ذلك والالتزام به في الأجلين القصير والطويل.

كما تشير دراسة (Sisaye, 2021) إلى أن الاستدامة البيئية تقوم على توجيه قدرات المؤسسة نحو بناء إطار فعال لتوجيه الموارد البيئية، وتوفير مصداقية وظيفية للأنشطة الاجتماعية والبيئية بحيث يكون عنصر البيئة والمجتمع من ضمن التزامات المنظمة ووضعها في الممارسات المختلفة، مع اتخاذ الإجراءات العملية التي تريد من استمرارية الموارد الطبيعية وتقليل معدلات تلوث البيئة والالتزام بذلك على المدى البعيد.

لذلك تركز ممارسات الاستدامة البيئية على إبداء المسؤولية الاجتماعية تجاه الالتزام من جانب المنظمة وممارساتها تجاه كل ما يخص الحفاظ على البيئة، حيث تؤكد دراسة (Ali, et al., 2022)، (Rodriguez, et al., 2020) على أن هذا النمط من الاستدامة يأخذ في الاعتبار تنفيذ المنظمة لأنشطة وأعمال تضمن الحفاظ على الموارد الطبيعية واستمرارية الاستفادة منها في الأجلين القصير والبعيد، وتؤكد النتائج على أن مقاييس أداء المؤسسة يجب أن يتضمن مقاييس مختلفة تضمن من خلالها التزامها المجتمعي ومسئوليتها تجاه البيئة.

وفي نتائج لدراسات أخرى (Joseph, et al., 2014) (Kaur and Lodhia, 2019)، (Ruiz-Lozano, et al., 2022) اتضح أن الاستدامة البيئية تتركز في المبادرات وجوانب التوظيف والصحة والسلامة المهنية والعلاقات المجتمعية، ومشاركة أصحاب المصلحة للأثر والتكاليف الاجتماعية والبيئية والموارد الطبيعية التي تجعل المنظمة وإجراءاتها متوافقة مع معايير وقوانين البيئة. علاوة على اشتغال الاستدامة البيئية على البعد الصحي والتوافق مع البيئة والشراء الأخضر والدور القيادي تجاه الالتزام بالإدارة البيئية ونظام التدقيق والرعاية الصحية العامة وبيئة العمل المتضمنة للسلامة والصحة المهنية والبعد المجتمعي (Chiarini and Vagnoni, 2016)، لذلك يشير (Rodriguez, et al., 2020) إلى أن الاستدامة البيئية في المنظمات العامة يجب أن تركز على التسويق الاجتماعي واستراتيجية التسويق الاجتماعي، مع تعزيز التغيير الاجتماعي وأنظمة الخدمات العامة (داود، ٢٠١٧).

وتبين لنا دراسة (Ertuna, et al., 2019) أن الاستدامة البيئية تحتاج من المنظمات أن تركز على تفعيل المسؤولية الاجتماعية وتحديد أولوياتها، حيث يوفر لها ذلك قدرة على الابتكار في الأداء وتوافقها مع متغيرات البيئة والمجتمع وتحدياتها، خاصة أن الشراكة مع المجتمع وأصحاب المصالح تحقق التفاهم والاستجابة لاحتياجاتهم والتي

تحقق بدورها استدامة في حسن توظيف الموارد الطبيعية وتحقيق الأهداف، وتفهم أكبر لبيئة العمل الخارجية التي تنعكس هي الأخرى على الاستدامة المؤسسية.

قدرة المنظمات العامة على مواجهة جائحة كوفيد ١٩:

تعطى الكثير من الدراسات الحديثة اهتمامات بحثية من أجل تحديد وتفهم كيفية مواجهة المنظمات العامة لجائحة كوفيد ١٩ والتعامل مع الآثار المختلفة التي ترتبت عليها في جوانب ومجالات عمل كثيرة، حيث يشير في دراسته (Omobowale, et al.,2020) إلى أن دور المنظمات العامة في مواجهة الجائحة يتطلب الشفافية في إعلان المعلومات والبيانات والحقائق، مع تطوير القدرات المؤسسية لتطبيق التكنولوجيا وآليات وأساليب عمل مؤسسية للعمل عن بعد. وتشير دراسة (Allahi et al.,2021) إلى أن دور المنظمات العامة في ظل جائحة كوفيد ١٩ يفرض أن يتم ابتكار وتقييم أساليب لردة الفعل والاستجابة الفورية وتنفيذ خطط إدارة أزمات وطوارئ، مع استخدام التكنولوجيا في مجال المعلومات وإعطاء دور مهم لتدريب العاملين وتطوير أساليب توظيف الموارد المتاحة وفق متطلبات الجائحة.

ويضيف (البوعنين، ٢٠٢٠) بعد تنفيذ خطط الطوارئ واستيعابها من جانب الوحدات التنظيمية والأفراد في أدوار مواجهة الجائحة من جانب المنظمات العامة، مع تطبيق أسلوب الإدارة المتكاملة للمورد البشري والخبراء المتخصصين في حيز القدرات المؤسسية لمواجهة الوباء، مع تعزيز كفاءات الاستجابة المبنية على التطوير الوظيفي والإجرائي المسبق (Heidaranlu et al.,2022). من الأبعاد والممارسات التي نوهت عنها نتائج دراسة (Suk and Kim,2021) فيما يخص مواجهة جائحة كوفيد ١٩ تعزيز قدرات البعد المالي، بناء مرونة في الأداء المؤسسي وتطوير سرعة الأداء اللوجستي، تحسين إجراءات العمل بشكل تدفق سريع يحقق الاستجابة للأحداث غير المتوقعة مع الأخذ في الاعتبار البعد الجغرافي والديموغرافي لنطاق العمل والجمهور المستفيد وأصحاب المصالح، علاوة على تعزيز العمل وفق التحول الرقمي في المنظمات العامة (سليمان، ٢٠٢٠).

تؤيد نتائج دراسة (Ryan,2020) أن الأداء المؤسسي الرقمي مهم في تنفيذ أعمال المنظمات العامة أثناء مواجهة الجائحة، وينقلها إلى تنفيذ خطط الأزمات وتوفير الدعم الصحي وفق أطر العدالة الأخلاقية والإنسانية، وهو ما يحتاج إلى مؤشرات لقدرات مؤسسية في تنفيذ خطط مواجهة الوباء والحد من مخاطره السلبية. مع التأكيد على إجراءات احترازية لإدارة الأزمة وسرعة التأقلم والتعديل المناسب في الأداء مع الجائحة والقدرة وتحقيق التغيير المنشود بأقل جهد وكلفة ووقت (Kraus et al.,2020).

لقد تعرضت المؤسسات وخاصة في بيئة المنظمات العامة على وجه الخصوص للعديد من الصعوبات والتحديات في مواجهة وباء "كوفيد ١٩" (Adler et al.,2022)، وهذا بدوره أدى إلى أن المنظمات العامة عليها استحقاقات للمواجهة تبنى على دور القيادة والعمل الفعال في المستويات الفردية والتنظيمية والمجتمعية، مع ترسيخ فكر إدارة الأزمات، وتعزيز المرونة في الثقافة التنظيمية وسرعة رد الفعل الإيجابية، مع تطبيق إجراءات احترازية فعالة (عبد السميع، ٢٠٢١).

خاصة أن هذه الاستحقاقات والالتزامات كما يشير (Mehta,2021) خضعت إلى تحديات التباعد الاجتماعي والإغلاق على المستويين المحلي والدولي مما ترتب عليه حالات إنسانية عديدة، والتدابير الالزامية المشتركة التي أدت إلى أن تحول في طبيعة المنظمات العامة وأساليب الإدارة لديها بالاعتماد على التكنولوجيا، زيادة الشراكة بين القطاع الخاص والحكومة، حيث تؤكد دراسة (Vahdat,2021) على أنه لمواجهة الجائحة فرض على المنظمات العامة التواصل التقني عن بعد وتكنولوجيا المعلومات في كافة أبعاد المهام والخدمات المؤسسية، وتم وضع الخطط المستدامة لفعالية إدارة الموارد والإمكانيات ومسئولية الأفراد والوحدات التنظيمية في هذا الجانب.

وتبرهن نتائج دراسة (Santra and Alat,2021) على أن القدرات المؤسسية للمنظمات العامة في مواجهة جائحة كوفيد ١٩ يجب أن تقوم على الخدمات القومية وتهئية الإمكانيات والقيادات والموارد للتأقلم مع هذا التوجه، مع الأخذ في الاعتبار العدالة والشفافية في أداء الخدمات، وحسن إدارة الموارد، وتوجيهها، والالتزام في العمل، وتعزيز التعاون، والتمكين، وفهم الروابط التنظيمية، والرؤية الاستراتيجية ومهارات الاتصال مع جمهور المنظمة؛ لذلك أكدت دراسة (Kosciejew,2022) على أن الرؤية الاستراتيجية تحتاج إلى دراسة وتوقع المستقبل وتحديد مؤشرات بناءً على تحليل المخاطر والطوارئ ومرونة التنظيم الإداري لضمان الاستدامة وانسياب العمل في ظل الجائحة أو أي موقف مفاجئ لأداء المنظمات العامة، حيث يتعين العمل على تخفيف نتائج الجائحة على تأدية الخدمات وضمان البعد الصحي والأمان لضمان انسياب العمل دونما أي توقف مفاجئ (عزمي وآخرون، ٢٠٢٠).

في حين تضيف نتائج دراسة (Kim et al.,2020) أنه لمواجهة الجائحة فرض أداء إدارة الأزمات المستدام وتعزيز تقنية المعلومات، والبعد الصحفي الفعال، وتطوير أساليب الرعاية الصحية والأداء الجماعي للمؤسسات الحكومية مع تطبيق ضوابط للعمل المشترك خلال الجائحة، بالإضافة إلى إدارة وتعزيز الأطر القانونية لإجراءات مواجهة الجائحة بشكل لا يؤثر سلبيا على المجتمع والحفاظ على مقدراته والحد من التأثيرات السلبية للجائحة من المنظور القانوني (Januarita and Sumiyati,2021).

ففي حين توصلت دراسة (Eichler and Sonkar,2021) توصلت إلى أن الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية من المتغيرات الحاكمة لأداء المنظمات العامة في أثناء الجائحة خاصة من زاوية تقليل الآثار السلبية المرتبطة بتلك الجوانب، إضافة إلى مخاطر الوباء وأضراره الصحية، وهذا بدوره قد فرض الأداء الابتكاري للمورد البشري تجاه تعظيم الأداء بأساليب إدارة مناسبة للجائحة (لاشين، ٢٠٢١). في دراسات أخرى (Fawaris,2021)، (الشيخ، ٢٠٢٠) اتضح أن البعد المجتمعي مهم في أداء المنظمات العامة خلال الجائحة خاصة الإجراءات الاحترازية ونشر ثقافتها وفكرها والتوعية الإعلامية وتوظيف دور العلاقات العامة في هذا الجانب التوعوي، والتحول إلى ثقافة وممارسات إدارة الطوارئ والأزمات في البعد المؤسسي والبشري والمجتمعي.

حيث أشارت دراسات (Mousa,2021)، (Mehta et al.,2020) في نتائجها إلى أهمية البعد المجتمعي والتواصل المستمر في ممارسات المنظمات العامة من حيث

المشاركة في مواجهة الجائحة والدعم القياد وتحمل المسؤولية، مع تعزيز الشراكة مع أصحاب المصالح وبناء الثقة معهم، والتعاون في نشر الوعي من خلال جوانب اجتماعية وثقافية وإنسانية تخفيفاً للأثار السلبية الناجمة عن الجائحة، كما يعد عنصر البيانات والمعلومات في مجالات الاقتصاد والصحة والمجتمع والسياسة والبيانات الشخصية وتصنيف المجتمع من العوامل الحاكمة في أداء المنظمات العامة ومستوى الاستجابة أثناء الجائحة (Sofyan et al., 2022).، خاصة أنه في ضوءها يتم بناء خطط العمل وتحديد القدرات والامكانيات المطلوبة، إلى جانب بناء آليات الإنذار المبكر وتحديد الأبعاد السلوكية في أداء المنظمات للاستجابة للمخاطر والأزمات (Kosack et al., 2021).

لذلك يحتاج مواجهة الجائحة من المنظمات العامة قدرات في الاتصال وتطوير هيكل تنظيمي مناسب لذلك، مع قدرات في استخدام فعال لوسائل التواصل الاجتماعي وبناء المحتوى التوعوي المناسب (Bucataru, 2020)، مع الاهتمام بتدقيق الإجراءات المؤسسية وزيادة مستويات مراقبة الإدارة والأداء وتدقيق سلاسل التوريد لحالات الطوارئ وخفض التأثيرات السلبية للجائحة (أبو سويرح، ٢٠٢٠). إلى جانب ذلك تفعيل المسؤولية المشتركة تجاه الجمهور والإجراءات الاحترازية التي تتناسب مع أداء خدمات المنظمات العامة في مجالات تخصصها ومواجهة الوباء (إسحق وزوتي، ٢٠٢٠)، وضع وترسيخ فكر مؤشرات أداء لتحقيق الجودة وسرعة الاستجابة بأقل التكلفة، مع شمولية التعامل مع الأزمة، وتوقيتها، وتنفيذ الإجراءات المؤثرة، مع التكامل الخارجي، والتكامل الداخلي، والإدارة الشمولية للعمليات المرتبطة بأداء المنظمات العامة خلال الجائحة (Nartey et al., 2022).

خامساً: المشكلة البحثية

في ضوء ما استعرضته الباحثة من مراجعة للدراسات السابقة ، فإن المشكلة البحثية تتركز في التساؤل الرئيس التالي : ما أثر الاستدامة المؤسسية على مواجهة المنظمات العامة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩؟ حيث ينبثق من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية هي:

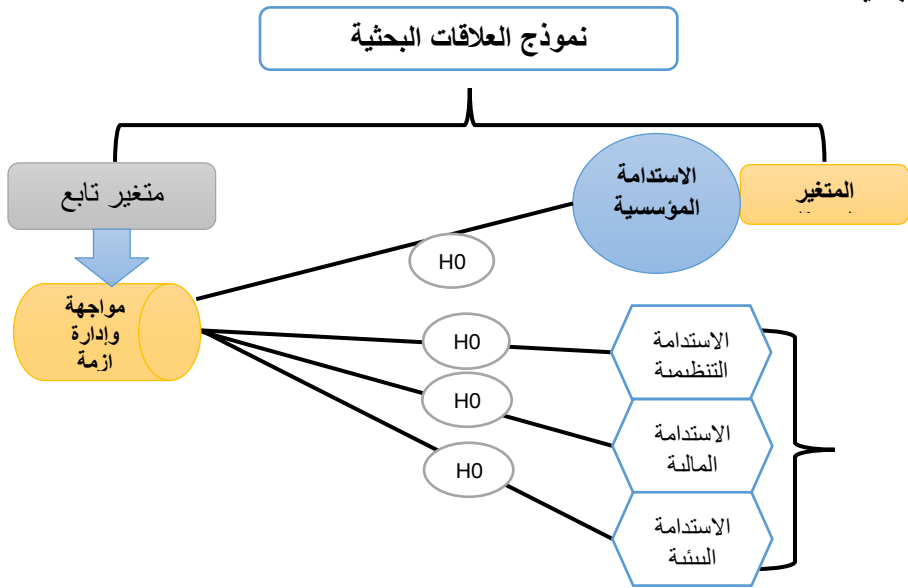
- ما أثر الاستدامة المؤسسية التنظيمية على مواجهة المنظمات العامة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩؟
- ما أثر الاستدامة المؤسسية المالية على مواجهة المنظمات العامة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩؟
- ما أثر الاستدامة المؤسسية البيئية على مواجهة المنظمات العامة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩؟

سادساً: فروض الدراسة ونموذج المتغيرات البحثية

بناءً على تساؤلات المشكلة البحثية والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها لبحث تأثير ممارسات الاستدامة المؤسسية على مواجهة المنظمات العامة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ في مديرية التموين بمحافظة القاهرة، والتحقق من معنوية العلاقات الإحصائية بين المتغيرات المستقلة والتابعة، واستناداً على الدراسات السابقة، قامت

الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

١. H01 " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرة التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩.
 ٢. H02 " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرة التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩.
 ٣. H03 " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الاستدامة المؤسسية المالية ومواجهة مديرة التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩.
 ٤. H04 " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الاستدامة المؤسسية البيئية ومواجهة مديرة التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩.
- وتشير الباحثة إلى النموذج الذي يحدد العلاقات بين متغيرات الدراسة والعلاقة البحثية



التعريف المفاهيمي والإجرائي لمتغيرات البحث

الاستدامة المؤسسية: التعريف المفاهيمي: القدرة التنظيمية والمؤسسية على تحقيق إدارة فعالة ومستدامة للجوانب المالية والتنظيمية والبيئية بحيث تتحقق أكبر قيمة مضافة ، وأحسن أسلوب للإدارة وتطور مستمر في أساليب الحفاظ على استمرارية أداء المؤسسة لنشاطها فيما يتعلق بالأبعاد التنظيمية والمالية والبيئية (Ruiz-Lozano, et al.,2022).

التعريف الإجرائي: الإجراءات التي تتخذها المؤسسة والأنشطة العملية والنتائج التي تبرزها ونسب الإنجاز في أدائها المالي والتنظيمي والبيئي والقيم المادية والتنظيمية الملموسة التي تتحقق عمليا وتسهم في الحفاظ على استمرار أداء المنظمة دون توقف (Lengnick-Hall, et al., 2020).

الاستدامة التنظيمية : التعريف المفاهيمي: القدرات التنظيمية التي تمتلكها المنظمة والإجراءات وأسلوب التنظيم والإدارة لديها الذي يمكنها من منح نقاط قوة وتطوير في الأداء التنظيمي والأداء البشري للعاملين وبشكل مستمر دون توقف وتجاوز التحديات المفاجئة وغير المتوقعة، وتعزيز القدرات الإدارية الفعالة باستمرار دون توقف للعمل وانسيابه بسهولة (Tian, et al., 2021).

التعريف الاجرائي: عدد الإجراءات الفعالة والمطبقة في البيئة التنظيمية والأعمال والنتائج التي تتحقق والخطط التي توضع للتنفيذ في الجوانب التنظيمية والبشرية وإجراءات العمل المؤسسي التي تمكن الوحدات التنظيمية من الأداء بسهولة ودون توقف خاصة في حالة الأزمات المفاجئة (Lozano and Barreiro-Gen, 2021).

الاستدامة المالية : التعريف المفاهيمي: القدرات المالية التي تمتلكها المنظمة وأساليب إدارة الموارد المالية لديها والأصول، وما تحققه المنظمة من تعظيم لإيراداتها ومواردها وخفض التكلفة دون إخلال بأعمالها واستمرارية نشاطها وتطوره في ذات الوقت من الناحية المالية، مع الحفاظ على القدرات المالية وتعظيم الاستفادة منها والإيرادات برغم التحديات ونضب الموارد (Mamat, et al., 2021).

التعريف الإجرائي: عدد الإجراءات المالية الفعالة والمطبقة في المؤسسة والأعمال والنتائج التي تتحقق والخطط التي توضع للتنفيذ في الجوانب المالية وإجراءات العمل المالي التي تمكن من الأداء المالي بسهولة ودون توقف خاصة في حالة الإزمات المفاجئة (Ali, et al., 2022).

الاستدامة البيئية : التعريف المفاهيمي: هي الاهتمامات التي تبديها المؤسسة تجاه الحفاظ على بيئة عمل سليمة وصحية وتوظيف فعال للموارد الطبيعية المستخدمة مع الحفاظ على البيئة الخارجية وتقليل المخلفات والتلوث ووضع اساليب إدارية تضمن تحقيق الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للمنظمة (Sisaye, 2021).

التعريف الإجرائي: عدد الإجراءات البيئية الفعالة والمطبقة في المؤسسة والأعمال والنتائج التي تتحقق والخطط التي توضع للتنفيذ في الجوانب البيئية وإجراءات العمل البيئي التي تمكن من الأداء البيئي بسهولة ودون توقف خاصة في حالة الأزمات المفاجئة (Silvola and Vinnari, 2021).

مواجهة وإدارة أزمة كورونا : التعريف المفاهيمي: التوجهات التي تهتم بها المنظمة لإدارة الأزمة وتواجه تأثير الوباء، والطرق الإدارية المستخدمة بالمنظمة لأداء دورها أثناء كوفيد ١٩، وكيفية توجيه وإدارة الموارد البشرية والمادية نحو تأدية نشاطها وخدماتها دون اخلال أو تأثر بالتوقف عن النشاط (Kosciejew, 2022).

التعريف الاجرائي: عدد الإجراءات والمؤشرات التي تتخذها المنظمة والأنشطة والسياسات واللوائح التي تنفذها المنظمة للحماية من أثار جائحة كوفيد ١٩ وإدارة الأزمة والتعافي من أثار الازمة، ونسب الإنجاز المتحققة في إجراءات التنفيذ للخطط

التشغيلية المتعلقة بمواجهة الأزمة (Sofyan et al., 2022).

وتشير الباحثة إلى جدول الترابط بين التساؤلات البحثية أهداف وفروض البحث

جدول (١) الارتباطات بين التساؤلات البحثية والاهداف والفرضيات

التساؤلات البحثية	الأهداف المتعلقة بها	الفرضيات المقابلة لها
التساؤل الرئيس	هدف ١&٢&٣&٤	H1 و H2 و H3 و H4
التساؤل الفرعي ١	هدف ٢	H2
التساؤل الفرعي ٢	هدف ٣	H3
التساؤل الفرعي ٣	هدف ٤	H4
المتغيرات وفقرات القياس		
الاستدامة المؤسسية		
الاستدامة التنظيمية	الاستدامة المالية	الاستدامة البيئية
من ١ الى 12	من 13 الى 22	من 23 الى 33
إدارة ومواجه أزمة كوفيد ١٩		
من 34 الى 51		

سابعاً: منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من أجل بناء تأصيل علمي نظري حول تأثير الاستدامة المؤسسية بالمنظمات العامة على قدرتها في إدارة ومواجهة كوفيد ١٩ بالتطبيق على مديرية التموين بمحافظة القاهرة، كما أن منهجية البحث تعتمد على إجراء دراسة تطبيقية من خلال عينة حصرية ومسح شامل لقيادات المديرية باستخدام أداة قياس تتمثل في تقديم استبانة تتضمن عدد من المحاور المرتبطة بمتغيرات البحث، كما يعتمد البحث على الدراسة النظرية بالاعتماد على المنهج الاستقرائي من خلال دراسة العديد من الكتب والدوريات، ومختلف المصادر العلمية المتخصصة العربية والأجنبية؛ وذلك بهدف مناقشة وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والتعرف على العلاقات والتأثير المتبادل بين عناصر البحث.

ثامناً: الدراسة التطبيقية وتحليل العلاقات بين متغيرات البحث

في هذا الجانب من الدراسة التطبيقية التي تسعى إلى تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض حيث تم إعداد الاستبانة وتأكيد مصداقيتها وثباتها، كما تم توصيف عينة البحث وكذلك إجراء اختبارات مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث، وكذلك اختبار معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد r^2 وباستخدام برنامج SPSS، وتنوه الباحثة هنا إلى أنه تم القيام بمراجعة وتأكيد صحة الاستجابات الواردة في الاستبانات الموزعة والقيام بتوكيدها وتجهيزها تمهيداً لتحويلها إلى مقياس "كمي" قابل للإدخال إلى برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتم كذلك استخدام مقياس "ليكرت" الخماسي وإعطاء وزن لكل مستوى من مستويات المقياس وفقاً لما يلي : موافق جداً (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق جداً (١) وإدخال البيانات إلى البرنامج وفقاً لهذه الأوزان وتكويد عبارات القياس والاستجابات؛ وذلك لقياس معاملات الارتباط، كما أن عدد المتغيرات الداخلة في النموذج عدد (٥) متغيرات "مستقل وتابع".

أداة البحث:

تشمل أداة البحث عدداً من العناصر والمراحل التي تمت بها حتى الوصول إلى شكلها النهائي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات البحثية قامت الباحثة بالرجوع إلى عدة دراسات لتصميم أداة الدراسة ومحاورها المختلفة التي تخدم قياس العلاقات بين المتغيرات البحثية المتعلقة بالعلاقة بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة المنظمات العامة لجائحة كوفيد ١٩، وتوضح الباحثة الإجراءات التي قامت بها من أجل تطوير أداة الدراسة المستخدمة كما يلي:

جدول (٢) تصميم مقاييس أداة الدراسة للعلاقة بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة المنظمات العامة لجائحة كوفيد ١٩

المتغير المستقل الرئيس		
الاستدامة المؤسسية	الدراسات السابقة في مجال الاستدامة المؤسسية وانماطها	فقرات القياس
	(Lengnick- (Wijethilake and Ekanayake,2018) (Alali, et al.,2019) (Ruiz-Lozano, ,Hall, et al.,2020) (Pradhan, et (Joseph, et al.,2014), (et al.,2022 al.,2020)	٣٣
الاستدامة التنظيمية	(Rodriguez a, et (Lai and Stacchezzini,2021) (Adams, et (Terouhid and Ries,2016), al.,2018) (Lozano and (Tian, et al.,2021) al.,2014) Barreiro-Gen,2021)	١٢
الاستدامة المالية	(Tarquinio and (Mamat, et al.,2021) (Ali, et al.,2022), (Horisch,2021), Xhindole,2022) (Rodriguez, et al.,2020)	١٠
الاستدامة البيئية	(Ruiz-,(Sisaye,2021), (Narayanan and Boyce,2019) (Joseph, et al.,2014), (Lozano, et al.,2022 (Pradhan, et al.,2020)	١١
المتغير التابع		
مواجهة المنظمات العامة كوفيد ١٩	الدراسات السابقة في مجال مواجهة المنظمات العامة لجائحة كوفيد ١٩	١٨
	Santra and (Vahdat,2021), (22 Adler et al.,20) (Kosciejew,2022), (Kim et al.,2020), (Alat,2021) (Nartey et al.,2022)	
سؤال مفتوح عن طبيعة الاستدامة المؤسسية بالمديرية		
سؤال مفتوح عن طبيعة دور المديرية في مواجهة كوفيد ١٩		

تصميم أداة البحث: حيث جاء تصميم أداة البحث على النحو التالي ومن خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة وتطوير أداة البحث وفقرات القياس لتتناسب مع طبيعة مشكلة وأهداف وفروض الدراسة.

البيانات الأولية: حيث تضمنت أداة البحث عدداً من البيانات الأولية عن عدد العاملين بشكل عام في مقر مديرية التموين بمحافظة القاهرة، وعدد القيادات البالغ عددهم ١١٤ بشكل حصري لعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) لتوزيع الاستبانة عليهم.

محاور أداة البحث: تكونت محاور أداة البحث من محورين رئيسيين: محور

الاستدامة المؤسسية بمجالاتها مكون من ٣ محاور فرعية، ومحور مواجهة وإدارة أزمة كوفيد ١٩. وتم تحديد عبارات وفقرات محاور البحث من خلال الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الاستدامة المؤسسية ومواجهة جائحة كوفيد ١٩ بالمنظمات العامة. ويشير جدول ١ إلى توضيح محاور أداة البحث وعبارات القياس المرتبطة بكل محور:

جدول (٣) محاور أداة البحث

المحور	مسمى المحور	عدد العبارات	نسبة عبارات المحور من عبارات الأداة
الاستدامة المؤسسية			
الأول	الاستدامة التنظيمية	١٢	٣٦,٤
الثاني	الاستدامة المالية	١٠	٣٠,٣
الثالث	الاستدامة البيئية	١١	٣٣,٣
	المجموع	٣٣	%١٠٠
إدارة ومواجهه أزمة كوفيد ١٩			
	إدارة ومواجهه أزمة كوفيد ١٩	١٤	١٠٠
	المجموع	١٨	%١٠٠

صدق وثبات أداة البحث:

يقصد بالصدق مدى قدرة أداة البحث على قياس الموضوع الذي وضعت من أجله بمعنى إلى أية درجة تصلح أداة جمع البيانات لقياس الغرض الذي وضعت من أجله بحيث لا تقيس شيئاً آخر أو تعني شيئاً آخر إلى جانبها (Sardantakos. 1998. P. 95) ، وتم إجراء الصدق وفق ما يلي:

الصدق الظاهري Face Validity:

وهو يتعلق بالصدق الظاهري أو السطحي لأداة البحث حيث يتم من خلاله الحكم على الأداة وعبارات جمع البيانات ذات العلاقة بكل محور من المحاور من حيث ارتباطها بمجال وموضوع البحث ومدى وضوح ومناسبة الأداة لعينة البحث وصحة ترتيب بنود العبارات وصلاحياتها للحصول على إجابات من عينة البحث، وتم إجراء هذا الاختبار من خلال عينة من مجتمع البحث، ومن خلال عرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين المتخصصين والخبراء؛ وذلك لتأكيد جوانب الشكل والصياغة والترتيب وسلامة عبارات القياس ومدى ملائمتها وتم القيام بإجراء التعديلات اللازمة التي اقترحها المحكمون على الأداة قبل توزيعها على عينة البحث.

صدق المحتوى Content Validity:

ويعتمد هذا النوع من الصدق على مدى صدق المحتوى من حيث تمثيل العبارات لمتغيرات البحث وتغطيتها للموضوع، وتم التحقق من ذلك من خلال عرض أداة البحث على عينة من البحث وتجربتها تجربة أولية واستخدام اختبار Pre-test ؛ وذلك وفق المعادلة الآتية:

$$\text{معادلة جتمان} = \frac{\sqrt{1 - \text{عدد الأخطاء}}}{\text{عدد الأسئلة} \times \text{عدد المبحوثين}}$$

ثبات الأداة:

والمقصود بالثبات هنا أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة، حيث تم احتسابه من خلال معامل "ألفا كرونباخ" باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS"، حيث يوضح جدول رقم ٤ قيمة لكل محور وكذلك الثبات الكلي للأداة.

جدول ٤. معامل ألفا الاتساق الداخلي لأداة البحث.

المحور	مسمى المحور	معامل الثبات Alpha
الأول	الاستدامة المؤسسية	٠,٩٠٣
الثاني	إدارة ومواجهه أزمة كوفيد ١٩	٠,٨٩٦
	الثبات الكلي والاتساق الداخلي للأداة	٠,٩٠٠

مجتمع وعينة البحث:

اتبعت الدراسة الحالية أسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث المتمثل في فئة المدراء بمديرية التموين بمحافظة القاهرة، خاصة أنهم هم الفئة المعنية بإدارة المواهب ومواجهة وإدارة أزمة كوفيد ١٩.

إجراءات سحب العينة (توزيع الاستبيان)

قامت الباحثة باتخاذ الإجراءات التالية لسحب العينة:

١. الاتصال لتحديد موعد مع المسؤولين بمقر مديرية الصحة بمحافظة القاهرة قبل توزيع الاستبيان حتى يكون الموعد مناسباً للموظفين لتوضيح أي سؤال لهم.
٢. الذهاب إلى المدراء في أوقات لا يكونون خاضعين فيها لضغط العمل لضمان الجدية في تعبئة الاستبيان خاصة أنهم يشغلون مناصب قيادية ولديهم التزامات عديدة.
٣. تم التواصل معهم من خلال البريد الإلكتروني أو رسائل الواتس اب لشرح أية استفسارات لديهم عن الاستبيان، مع إعطائهم وقتاً كافياً لملء الاستبيان.
٤. تم توزيع عدد (١١٤) استبانة تم تلقي عدد (١١٤) استبانة من المسؤولين بمديرية التموين بمحافظة القاهرة، وبعد حذف الاستبانات غير مكتملة الاجابات وصل العدد إلى (١٠٥) استبانة مكتملة بنسبة استجابة (٩٢,١%).

تاسعاً: الدراسة التطبيقية واختبار الفروض البحثية**اختبار الفرضية الأولى H01 وتنص هذه الفرضية على ما يلي:**

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩" ويوضح الجدولان 8&7 نتائج اختبار هذه الفرضية، وحيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تشير إلى قيمة إيجابية طردية تساوى (0.891**) مما يعنى معنوية العلاقة بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ ، خاصة

أن علاقة التأثير جاءت بقيمة قدرها (٧٩,٣%) الأمر الذي يعنى أن ما قيمته ٧٩,٣% من التغيرات في مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ ترجع إلى الاستدامة المؤسسية، هذه النتيجة جاءت بالتوافق مع نتائج دراسات كل من (Wijethilake and Ekanayake, 2018)، (Lengnick-Hall, et al., 2020)، (Alali, et al., 2019) التي عززت وأكدت أن الاستدامة المؤسسية هي ممارسات شمولية تنطوي على الأبعاد التنظيمية الإدارية والمالية والبيئية والبيئة الخارجية من أجل تطوير الأداء والتغلب على التحديات وتعظيم الموارد ، وكلها ممارسات تحتاجها الاستدامة في المنظمات العامة، علاوة على ما أكدته دراسات (Ruiz-Lozano, et al., 2022)، (Ali, et al., 2017)، (Wijethilake, et al., 2017) أن الاستدامة المؤسسية الشمولية تركز على تفعيل الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمؤسسية على المجتمع في وقت واحد، ونظام مراقبة وقياس وتحفيز مؤسسي، وتطوير اللوائح والأنظمة الإدارية والمالية وإدارة الموارد المالية بكفاءة، توفير مصداقية وظيفية للأنشطة الاجتماعية والبيئية، خاصة وأن هذه العوامل تخدم إدارة ومواجهة جائحة كوفيد ١٩ التي تتطلب من جانب المنظمات العامة تحسين الأداء ومواكبته لمتطلبات العامل معها وتجاوز التحديات المترتبة عليها (Vahdat, 2021)، من سرعة رد الفعل والمرونة التنظيمية والعمل عن بعد والحفاظ على استدامة الموارد (Adler et al., 2020)، فضلا عن تطبيق إجراءات احترازية لتقليل آثار كوفيد ١٩ ، إجراءات لضمان سرعة رد الفعل والمرونة التنظيمية في مواجهة آثار كوفيد (Ryan, 2020)، كذلك أسلوب العمل عن بعد والحفاظ على استدامة الموارد (الاشين، ٢٠٢١) ، والدور الإعلامي التوعوي في الأزمات، بتطبيق آليات وأساليب التحول الرقمي في أعمالها للتكيف مع الوضع الذي فرضته الجائحة (Bucatariu, 2020).

جدول رقم (٥)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة للفرضية الرئيسة بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدالة)
الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩	0.891**	0.007**	دالة

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

جدول رقم (٦)

نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير الفرضية الرئيسية بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

المتغير المستقل	المعاملات المقدره β_i	قيمة "ت" t. test		قيمة "ف" F. test		معامل التحديد R2
		القيمة	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	
الاستدامة	0.371	2.881	0.009**	445.786	0.009**	٧٩,٣%
المؤسسية	0.891	21.589	0.009**			

*دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار للعلاقة بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩:
لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث إن قيمة اختبار (F-test) هي (٤٤٥,٧٨٦) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩. ويمكن تحديد مكونات معادلة نموذج الانحدار وتأثير الأبعاد بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ كما يأتي:

تأثير أبعاد الاستدامة المؤسسية ككل على مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

$$= 0.371 + 0.891 \text{ ابعاد الاستدامة المؤسسية}$$

ومن نموذج العلاقة الانحدارية السابق، يمكن التنبؤ بمواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ من خلال ابعاد الاستدامة المؤسسية ككل، وهو يدل على أن كل زيادة في مؤشرات ابعاد الاستدامة المؤسسية ككل قدرها (0.891) تؤدي إلى زيادة بمقدار واحد صحيح في مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩.

الأمر الذي يعنى رفض فرض العدم H01 وقبول الفرض البديل وثبوت صحة العلاقة الإحصائية المعنوية بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ وبالتوافق مع نتائج بعض الدراسات المعززة لهذه النتيجة.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية H02 وتنص هذه الفرضية على ما يلي

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩" ويوضح الجدولان 10&9 نتائج اختبار هذه الفرضية حيث إن قيمة معامل

ارتباط بيرسون تشير إلى قيمة إيجابية طردية تساوى (0.886**) مما يعنى معنوية العلاقة بين الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ ، خاصة أن علاقة التأثير جاءت بقيمة قدرها (٧٨,٥%) الأمر الذي يعنى أن ما قيمته ٧٨,٥% من التغيرات في مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ ترجع إلى الاستدامة المؤسسية التنظيمية، هذه النتيجة جاءت بالتوافق مع تأكيدات دراسات (Lai and Stacchezzini, 2021)، (Rodriguez a, et al., 2018)، (Terouhid and Ries, 2016)، (Adams, et al., 2014)، (Tian, et al., 2021)، (Lozano and Barreiro-Gen, 2021) التي أوضحت أهمية الاستدامة التنظيمية من حيث إنها تقوم على تطوير إجراءات العمل والوحدات التنظيمية ، ووضع إجراءات تنظيمية لضمان عدم توقف العمل أثناء الأزمات المفاجئة، تطوير قدرات الموظفين لديها بصفة مستمرة، تعديل المديرية من أساليب الإدارة لديها لمواكبة المتغيرات المؤثرة عليها، تطبيق رأس المال الفكري في إدارة الموارد البشرية، إجراء التغيرات التنظيمية الاستباقية التى تناسب الحفاظ على استمرارية العمل، تطوير الأنظمة التنظيمية والاستعداد للأحداث الخارجية غير المتوقعة وإدارة التغيير، تعزيز قيمة الابتكار في الأداء الإداري، كلها عوامل مناسبة لإدارة ومواجهة جائحة كوفيد ١٩ والتي أكدت دراسات (Bucataru, 2020)، (Fawaris, 2021)، (Ryan, 2020)، (Santra and Alat, 2021)، (Kim et al., 2020)، (Kosciejew, 2022)، (Nartey et al., 2022) على أنها تتطلب من المنظمات العامة تطبيق آليات واساليب التحول الرقمي في أعمالها للتكيف مع الوضع الذي فرضته الجائحة من تعزيز الشراكة والتعاون مع المجتمع وأصحاب المصالح من المؤسسات في مواجهة آثار، تعزيز البنية التحتية، المرونة التنظيمية، التكامل الخارجي، والتكامل الداخلي للتكيف مع الوضع الذي فرضته الجائحة، إدارة وتوظيف المعلومات، نظم الإنذار المبكر، الإجراءات الاحترازية في استمرارية العمل للتكيف مع الوضع الذي فرضته الجائحة.

جدول رقم (٧)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة للفرضية الرئيسة بين الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدالة)
الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩	**0.886	**0.005	دالة

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

جدول رقم (٨)

نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير الفرضية الرئيسة بين الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

معامل التحديد R2	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعاملات المقدره β_i	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
٧٨,٥ %	**0.004	444.950	**0.004	2.934	0.371	الاستدامة
			**0.004	21.413	0.886	المؤسسية التنظيمية

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار للعلاقة بين الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩:
لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار (F-test)،
وحيث إن قيمة اختبار (F-test) هي (٤٤٥,٧٨٦) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار بين الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩. ويمكن تحديد مكونات معادلة نموذج الانحدار وتأثير ذلك بين الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ كما يأتي:

تأثير أبعاد الاستدامة المؤسسية التنظيمية على مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

$$= 0.371 + 0.886 \text{ أبعاد الاستدامة المؤسسية التنظيمية}$$

ومن نموذج العلاقة الانحدارية السابق، يمكن التنبؤ مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ من خلال أبعاد الاستدامة المؤسسية التنظيمية، وهو ما يدل على أن كل زيادة في مؤشرات أبعاد الاستدامة المؤسسية التنظيمية قدرها (0.886) تؤدي إلى زيادة بمقدار واحد صحيح في مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩.

الأمر الذي يعنى رفض فرض العدم H02 وقبول الفرض البديل وثبوت صحة العلاقة الإحصائية المعنوية بين الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ وبالتوافق مع نتائج بعض الدراسات المعززة لهذه النتيجة.

إختبار الفرضية الثالثة H03 وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الاستدامة المؤسسية المالية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ ويوضح الجدولان 10&9 نتائج اختبار هذه الفرضية حيث إن قيمة معامل ارتباط بيرسون تشير إلى قيمة إيجابية طردية تساوى (0.886^{**}) مما يعنى معنوية العلاقة بين الاستدامة المؤسسية المالية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ ، خاصة أن علاقة التأثير جاءت بقيمة قدرها ($78,5\%$) الأمر الذي يعنى أن ما قيمته $78,5\%$ من التغيرات في مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لازمة كوفيد ١٩ ترجع إلى الاستدامة المؤسسية المالية ، هذه النتيجة جاءت بالتوافق مع تأكيدات دراسات (Wijethilake and Ekanayake, 2018)، (Lengnick-Hall, et al., 2020)، (Alali, et al., 2019) من حيث تطوير اللوائح والأنظمة المالية وإدارة الموارد المالية بكفاءة، حسن توظيف الموارد المالية بما يحقق أهداف المنظمة، التغلب على التحديات وتعظيم الموارد المالية، تطبيق أساليب محاسبة ورقابة فعالة على الموارد المالية، تحقيق الآثار الاقتصادية والقيمة المضافة للموارد المالية ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسات (Mamat, et al., 2021)، (Ali, et al., 2022)، (Rodriguez, et al., 2020) التي أكدت ان الاستدامة المالية تظهر في شكل تطبيق أساليب محاسبة ورقابة فعالة على الموارد المالية، تحليل القياس المحاسبي للاستدامة المالية والتفاعل مع مستخدمى المعلومات المالية، وضع وتنفيذ خطط لضمان حسن إدارة الموارد المالية، تطبيق نظم للرقابة في الأداء المالي ، خفض التكلفة وزيادة العوائد .هذا بطبيعة الحال يتفق مع ما تتطلبه ممارسات إدارة ومواجهة كوفيد ١٩ في المنظمات العامة خاصة أن دراسات (Kosack et al., 2021)، (Sofyan et al., 2022)، (Kraus et al., 2020)، (Allahi et al., 2021)، (Heidaranlu et al., 2022) أكدت على أن هذه الإدارة والمواجهة للجائحة تتطلب حسن إدارة وتوظيف المعلومات، نظم الإنذار المبكر، الإجراءات الاحترازية في استمرارية العمل للتكيف مع الوضع، تعزيز قدرات إدارة الأزمات، سرعة الاستجابة بالإجراءات المناسبة، إجراءات تتسم بمرونة الأداء اللوجيستي حيث تحقق انسياب الخدمات بسهولة، وإجراءات تمكن من حسن إدارة الموارد خاصة المالية ، وهى أمور تتحقق عبر تعزيز الاستدامة المؤسسية المالية.

جدول رقم (9)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة للفرضية الرئيسة بين الاستدامة المؤسسية المالية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدالة)
الاستدامة المؤسسية المالية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩	0.886^{**}	0.005^{**}	دالة

** دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

جدول رقم (10)

نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير الفرضية الرئيسية بين الاستدامة المؤسسية المالية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

معامل التحديد R2	قيمة "ف" F. test		قيمة "ت" t. test		المعاملات المقدره β_i	المتغير المستقل
	مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
٧٨,٥ %	* 0.004	444.950	** 0.004	2.934	0.371	الاستدامة
			** 0.004	21.413	0.886	المؤسسية المالية

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار للعلاقة بين الاستدامة المؤسسية المالية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩:

لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث إن قيمة اختبار (F-test) هي (٤٤٥,٧٨٦) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار بين الاستدامة المؤسسية المالية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩. ويمكن تحديد مكونات معادلة نموذج الانحدار وتأثير بين الاستدامة المؤسسية المالية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ كما يأتي:

تأثير أبعاد الاستدامة المؤسسية المالية على مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

$$= 0.371 + 0.886 \times \text{أبعاد الاستدامة المؤسسية المالية}$$

ومن نموذج العلاقة الانحدارية السابق، يمكن التنبؤ بمواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ من خلال أبعاد الاستدامة المؤسسية المالية، وهو يدل على أن كل زيادة في مؤشرات أبعاد الاستدامة المؤسسية المالية قدرها (0.886) تؤدي إلى زيادة بمقدار واحد صحيح في مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩.

الأمر الذي يعنى رفض فرض العدم H03 وقبول الفرض البديل وثبوت صحة العلاقة الإحصائية المعنوية بين الاستدامة المؤسسية المالية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ وبالتوافق مع نتائج بعض الدراسات المعززة لهذه النتيجة

ويوضح الجدولان 10&9 نتائج اختبار هذه الفرضية ن قيمة معامل ارتباط بيرسون تشير إلى قيمة إيجابية طردية تساوى (0.901**) مما يعنى معنوية العلاقة بين الاستدامة المؤسسية البيئية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ ، خاصة أن علاقة التأثير جاءت بقية قدرها (٨١,١%) الأمر الذي يعنى أن ما قيمته ٨١,١% من التغيرات في مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ ترجع إلى الاستدامة المؤسسية البيئية ، هذه النتيجة جاءت بالتوافق مع نتائج دراسات (Sisaye,2021)، (Rodriguez, et al.,2020)، (العوضي والعوضي، ٢٠٢٠)، (Pradhan, et al.,2020)، (Silvola and Vinnari,2021)، (Ruiz-Lozano, et al.,2022)، (Ertuna, et al.,2019) ، حول أن الاستدامة البيئية تقوم على بناء إطار فعال لتوجيه الموارد البيئية وحسن استغلالها، توجيه أنشطة البيئة الخارجية ذات اثر إيجابي، الاستغلال المتميز للموارد لتحقيق الاستدامة الاجتماعية والبيئية، عدم تلويث البيئة الخارجية نتيجة أنشطة المنظمة ، سلامة وأمان بيئة العمل والبيئة الخارجية، التركيز على تقليل المخلفات الناتجة عن أنشطة المنظمة، سياسات تحقق التنمية البيئية المستدامة وترشيد الموارد . خاصة وأن دراسات (Mousa,2021)، (Suk and Kim,2021)، (Mehta et al.,2020) أكدت على أن هذه الإدارة والمواجهة للجائحة تتطلب إيجاد آليات مؤثرة في إشراك أصحاب المصالح في إدارة الأزمة، ومرونة الأداء اللوجيستي وتحدى انسياب الخدمات، وبناء الثقة والتواصل مع المجتمع في مواجهة آثار الجائحة، مرونة كاملة في تلبية التغيرات العاجلة للتعامل، حيث تلبي الاستدامة البيئية في مضمون الاستدامة المؤسسية متطلبات التعامل مع جائحة كوفيد من زاوية بيئية مناسبة .

جدول رقم (١١)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة للفرضية الرئيسة بين الاستدامة المؤسسية البيئية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

العلاقة	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدالة)
الاستدامة المؤسسية البيئية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩	0.901**	0.008**	دالة

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

جدول رقم (١٢)

نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية تأثير الفرضية الرئيسة بين الاستدامة المؤسسية البيئية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

المتغير المستقل	المعاملات المقدره	قيمة "ت"	قيمة "ف"	معامل التحديد
	β_i	t. test	F. test	R2
		القيمة	القيمة	مستوى المعنوية
		مستوى المعنوية	مستوى المعنوية	
الاستدامة المؤسسية البيئية	0.392	2.789	445.188	0.006
	0.901	21.615		0.006
				٨١,١ %

**دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05).

اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار للعلاقة بين الاستدامة المؤسسية البيئية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩:

لاختبار معنوية جودة توفيق النموذج ككل، تم استخدام اختبار (F-test)، وحيث إن قيمة اختبار (F-test) هي (٤٤٥,٧٨٦) وهي ذات معنوية عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، مما يدل على جودة تأثير نموذج الانحدار بين الاستدامة المؤسسية البيئية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩. ويمكن تحديد مكونات معادلة نموذج الانحدار وتأثيره بين الاستدامة المؤسسية البيئية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ كما يأتي:

تأثير أبعاد الاستدامة المؤسسية البيئية على مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩

$$= 0.392 + 0.901 \times \text{أبعاد الاستدامة المؤسسية البيئية}$$

ومن نموذج العلاقة الانحدارية السابق، يمكن التنبؤ مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ من خلال أبعاد الاستدامة المؤسسية البيئية، وهو يدل على أن كل زيادة في مؤشرات أبعاد الاستدامة المؤسسية البيئية قدرها (0.886) تؤدي إلى زيادة بمقدار واحد صحيح في مواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩.

الأمر الذي يعنى رفض فرض العدم H_0 وقبول الفرض البديل وثبوت صحة العلاقة الإحصائية المعنوية بين الاستدامة المؤسسية البيئية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد ١٩ وبالتوافق مع نتائج بعض الدراسات المعززة لهذه النتيجة.

عاشراً: نتائج الدراسة انتظم من نتائج الدراسة ووفقاً للتساؤل الرئيس والتساؤلات الفرعية وأهداف وفروض الدراسة والدراسة التطبيقية النتائج التالية:

١. تبين وجود علاقة معنوية بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد١٩، حيث يؤكد ذلك صحة الفرضية الأولى ووضع إجابة على التساؤل الرئيس للدراسة حول تأثير الاستدامة المؤسسية على مواجهة وإدارة المنظمات العامة لأزمة كوفيد١٩؛ وذلك في مديرية التموين بمحافظة القاهرة حيث وصلت قيمة R^2 إلى ٧٩,٣%.
٢. تبين من النتائج أن الاستدامة المؤسسية تعتمد على ممارسات شمولية تسهم في تعزيز قدرات مواجهة جائحة كوفيد١٩ من حيث الأبعاد التنظيمية الإدارية والمالية والبيئية والبيئة الخارجية من أجل تطوير الأداء والتغلب على التحديات وتعظيم الموارد، وتفعيل الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والمؤسسية على المجتمع في وقت واحد، فضلاً عن نظام مراقبة وقياس وتحفيز مؤسسي، وتطوير اللوائح والأنظمة الإدارية والمالية وإدارة الموارد المالية بكفاءة، إلى جانب توفير مصادقية وظيفية للأنشطة الاجتماعية والبيئية.
٣. تبين وجود علاقة معنوية بين الاستدامة المؤسسية التنظيمية ومواجهة مديرية التموين بمحافظة القاهرة وإدارتها لأزمة كوفيد١٩، حيث يؤكد ذلك صحة الفرضية الثانية ووضع إجابة على التساؤل الفرعي الأول للدراسة حول تأثير الاستدامة المؤسسية التنظيمية على مواجهة وإدارة المنظمات العامة لأزمة كوفيد١٩؛ وذلك في مديرية التموين بمحافظة القاهرة، حيث وصلت قيمة R^2 إلى ٧٨,٥%.
٤. اتضح من نتائج الدراسة الحالية أن الاستدامة المؤسسية التنظيمية تعتمد على ممارسات تسهم في تعزيز قدرات مواجهة جائحة كوفيد١٩ من حيث وضع إجراءات تنظيمية لضمان عدم توقف العمل أثناء الأزمات المفاجئة، تطوير قدرات الموظفين لديها بصفة مستمرة، تعديل المديرية من أساليب الإدارة لديها لمواكبة المتغيرات المؤثرة عليها، تطبيق رأس المال الفكري في إدارة الموارد البشرية، اجراء التغيرات التنظيمية الاستباقية التي تناسب الحفاظ على استمرارية العمل، تطوير الأنظمة التنظيمية والاستعداد للأحداث الخارجية غير المتوقعة وإدارة التغيير، تعزيز قيمة الابتكار في الأداء الإداري، كلها عوامل مناسبة لإدارة ومواجهة جائحة كوفيد ١٩.
٥. تبين وجود علاقة معنوية بين الاستدامة المؤسسية المالية وبين مواجهة جائحة كوفيد١٩ في مديرية التموين بمحافظة القاهرة، حيث يؤكد ذلك صحة الفرضية الثالثة ووضع إجابة على التساؤل الفرعي الثاني للدراسة حول تأثير الاستدامة المؤسسية المالية على مواجهة وإدارة المنظمات العامة لأزمة كوفيد١٩ ؛ وذلك في مديرية التموين بمحافظة القاهرة، حيث وصلت قيمة R^2 إلى ٧٨,٥%.
٦. أظهرت نتائج الدراسة الحالية الاستدامة المؤسسية المالية التي تعتمد على ممارسات تسهم في تعزيز قدرات مواجهة جائحة كوفيد١٩ من حيث تطوير اللوائح والأنظمة المالية وإدارة الموارد المالية بكفاءة، وحسن توظيف الموارد المالية بما يحقق أهداف

- المنظمة، التغلب على التحديات وتعظيم الموارد المالية، تطبيق أساليب محاسبة ورقابة فعالة على الموارد المالية، تحقيق الآثار الاقتصادية والقيمة المضافة للموارد المالية.
٧. على مستوى الفرضية الرابعة أكدت النتائج علاقة معنوية بين الاستدامة المؤسسية البيئية ومواجهة جائحة كوفيد ١٩ في مديرية التموين بمحافظة القاهرة، حيث يؤكد ذلك صحة الفرضية الرابعة ووضع إجابة على التساؤل الفرعي الثالث للدراسة حول تأثير الاستدامة المؤسسية البيئية على مواجهة وإدارة المنظمات العامة لأزمة كوفيد ١٩؛ وذلك في مديرية التموين بمحافظة القاهرة، حيث وصلت قيمة R^2 الى ٨١,١ %.
٨. كما أن النتائج أوضحت أن الاستدامة المؤسسية البيئية تعتمد على ممارسات تسهم في تعزيز قدرات مواجهة جائحة كوفيد ١٩ من حيث بناء إطار فعال لتوجيه الموارد البيئية وحسن استغلالها، توجيه أنشطة البيئة الخارجية ذات أثر إيجابي، الاستغلال المتميز للموارد لتحقيق الاستدامة الاجتماعية والبيئية، عدم تلويث البيئة الخارجية نتيجة أنشطة المنظمة، سلامة وأمان بيئة العمل والبيئة الخارجية، التركيز على تقليل المخلفات الناتجة عن أنشطة المنظمة، سياسات تحقق التنمية البيئية المستدامة وترشيد الموارد.
٩. اتضح من النتائج أن مواجهة المنظمات العامة لجائحة كوفيد ١٩ تركز على تحسين الأداء ومواكبة لمتطلبات العامل معها وتجاوز التحديات المترتبة عليها، من سرعة رد الفعل والمرونة التنظيمية والعمل عن بعد والحفاظ على استدامة الموارد، واستخدام فعال لتقنيات وسائل التواصل والتطبيقات التقنية وهو تحدى آخر من أجل تعديل أداء الخدمات والإجراءات، الدور الإعلامي التوعوي في الأزمات، التحول الرقمي، حسن إدارة وتوظيف المعلومات، نظم الإنذار المبكر، الإجراءات الاحترازية في استمرارية العمل، تعزيز قدرات إدارة الأزمات، سرعة الاستجابة بالإجراءات المناسبة، الاستعداد الوظيفي وتأهيل العاملين.

حادي عشر: التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي توصلت إليها

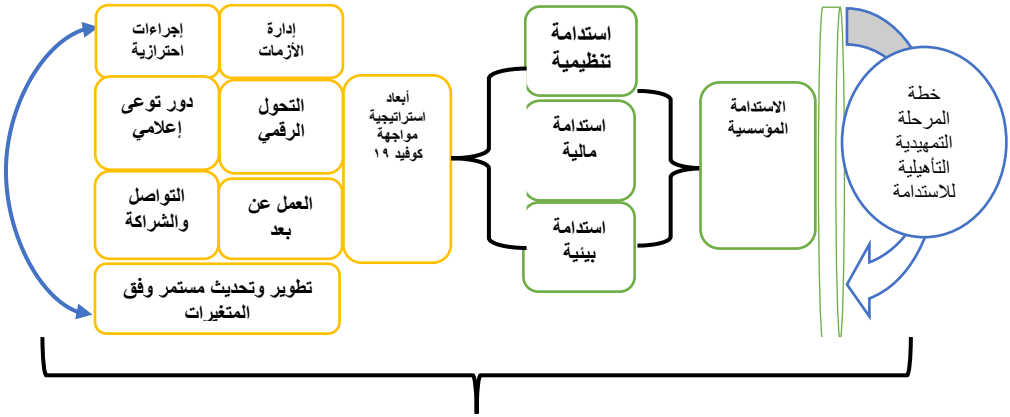
الباحثة في دراستها للعلاقة بين الاستدامة المؤسسية ومواجهة جائحة

كوفيد ١٩ في مديرية التموين بمحافظة القاهرة، تقترح الآتي:

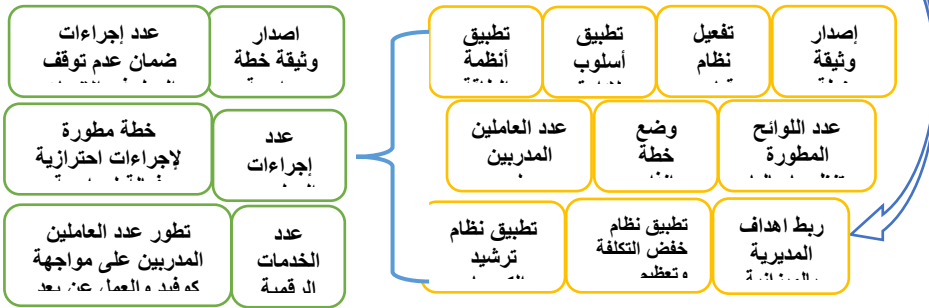
١. من المهم أن يعمل مسئولو مديرية التموين بمحافظة القاهرة على وضع خطة متكاملة تنفيذية لتأهيل المديرية مؤسسيا وبشريا على تطبيق الاستدامة المؤسسية الشاملة وأبعادها التنظيمية والمالية والبيئية ؛ بحيث تشمل الخطة مرحلة تمهيدية انتقالية تعزز من التطبيق الفعال.
٢. يجب أن تضع المديرية بعد تنفيذ خطة المرحلة الانتقالية التأهيلية خطة تنفيذية لتطبيق الاستدامة المؤسسية بأبعادها التنظيمية والمالية والبيئية، بحيث تشمل على أهداف ومؤشرات إنجاز محددة بمسؤولية ويتم تقييمها بشكل دوري.
٣. ينبغي أن تركز المديرية في الاستدامة التنظيمية على وضع إجراءات تنظيمية لضمان عدم توقف العمل أثناء الأزمات المفاجئة، تطوير قدرات الموظفين لديها بصفة مستمرة، تعديل المديرية من أساليب الإدارة لديها لمواكبة المتغيرات المؤثرة عليها، تطبيق راس المال الفكري في إدارة الموارد البشرية، اجراء التغيرات التنظيمية الاستباقية التي تناسب الحفاظ على استمرارية العمل، تطوير الأنظمة التنظيمية والاستعداد للأحداث

- الخارجية غير المتوقعة وإدارة التغيير، تعزيز قيمة الابتكار في الأداء الإداري.
٤. من المهم أن توجه المديرية الأداء لتفعيل الاستدامة المالية عبر تطوير اللوائح والأنظمة المالية وإدارة الموارد المالية بكفاءة، وحسن توظيف الموارد المالية بما يحقق أهداف المنظمة، التغلب على التحديات وتعظيم الموارد المالية، تطبيق أساليب محاسبة ورقابة فعالة على الموارد المالية، فضلا عن تحقيق الآثار الاقتصادية والقيمة المضافة للموارد المالية.
٥. يتعين لتحقيق الاستدامة البيئية أن تعمل مديرية التموين بمحافظة القاهرة على بناء إطار فعال لتوجيه الموارد البيئية وحسن استغلالها، توجيه أنشطة البيئة الخارجية ذات أثر إيجابي، الاستغلال المتميز للموارد لتحقيق الاستدامة الاجتماعية والبيئية، عدم تلويث البيئة الخارجية نتيجة أنشطة المنظمة، سلامة وأمان بيئة العمل والبيئة الخارجية، التركيز على تقليل المخلفات الناتجة عن أنشطة المنظمة، سياسات تحقق التنمية البيئية المستدامة وترشيد الموارد.
٦. لتعزيز قدرات مديرية التموين بمحافظة القاهرة في مواجهة جائحة كوفيد ١٩ يجب أن تركز على تحسين الأداء ومواكبته لمتطلبات العامل معها وتجاوز التحديات المترتبة عليها، من سرعة رد الفعل والمرونة التنظيمية والعمل عن بعد والحفاظ على استدامة الموارد.
٧. كما أنه ينبغي على مديرية التموين بمحافظة القاهرة أن تركز على استخدام فعال لتقنيات وسائل التواصل والتطبيقات التقنية، تعديل طريقة تقديم وأداء الخدمات والإجراءات؛ وتعزيز دورها الإعلامي التوعوي في الأزمات، التحول الرقمي، حسن إدارة وتوظيف المعلومات وذلك كأساليب لمواجهة جائحة كوفيد ١٩.
٨. يجب أن تضع مديرية التموين بمحافظة القاهرة نظم الإنذار المبكر، الإجراءات الاحترازية في استمرارية العمل، تعزيز قدرات إدارة الأزمات، سرعة الاستجابة بالإجراءات المناسبة، الاستعداد الوظيفي وتأهيل العاملين، فهي كلها عوامل مهمة مساعدة لها في مواجهة جائحة كوفيد ١٩.
- وتوضح الباحثة في شكل (٢) تصور آلية بناء الخطة التطبيقية المقترحة للاستدامة المؤسسية لتعزيز مواجهة أزمة كوفيد ١٩ في مديرية التموين بمحافظة القاهرة

آلية عمل الخطة التطبيقية المقترحة لتوجيه الاستدامة المؤسسية لتعزيز مواجهة أزمة كوفيد ١٩ فى مديرية التموين بمحافظة القاهرة



مؤشرات قياس نتائج النجاح فى التنفيذ



شكل (٢) الخطة التطبيقية المقترحة من الباحثة

ثانى عشر : التوجهات البحثية المستقبلية المقترحة

تقترح الباحثة مجموعة من الدراسات التي من الممكن أن تجريها الدراسات المستقبلية حول ما يلي:

١. تأثير الاستدامة المالية على تطوير قدرات القيادات في المنظمات العامة على إدارة أزمة كوفيد ١٩.
٢. دور الاستدامة للهيكل التنظيمي للمؤسسات العامة على تطوير الإجراءات الاحترازية لمواجهة أزمة كوفيد ١٩.

التخطيط الاستراتيجي للاستدامة المؤسسية وأثره على تعزيز قدرات إدارة أزمة

كوفيد ١٩ في المنظمات العامة.

هوامش الدراسة:

- عبد المنعم، أسامة علي، و العجلوني، أحمد طه محمد. (٢٠١٣). تقارير الاستدامة: التجسيد الحقيقي للحاكمية المؤسسية في الشركات: دراسة ميدانية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين الأردنيين. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية: جامعة الأنبار - كلية الإدارة والاقتصاد، مج ٥، ع ١٠، ١٥٣-180.
- عبدالله، علي ياسين. (٢٠١٦). الهياكل المؤسسية ودورها في استدامة الموارد المائية في العراق. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، ع ٢١٩، ٣٢٩ - ٣٥٦.
- حنظل، قاسم أحمد، و حسين، علياء إبراهيم. (٢٠١٧). دور ترددات الإمدادات العكسية في تعزيز استدامة الأعمال: دراسة استطلاعية في شركتي الهلال الصناعية والصناعات الخفيفة في محافظة بغداد. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية: جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد، مج ١٣، ع ٣٨، 82.٤٠ -
- العكشية، أدهم محمود محمد، وأبو الروس، سامي علي سليمان. (2015). بقياس مدى فعالية النهج التشاركي لتخطيط وتقييم ورقابة الموارد البشرية (HR-PPME) في تحقيق استدامة مؤسسات المجتمع المدني العامة في القطاع الزراعي في قطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة
- العزوني، هدى سليمان محمود إبراهيم. (٢٠٢٠). أثر البرامج التدريبية على استدامة العنصر البشري في المؤسسات الحكومية. مجلة بحوث الشرق الأوسط: جامعة عين شمس - مركز بحوث الشرق الأوسط، ع ٥٦، ٣٣ - 80.
- عبد المنعم، مصطفى محمد، ورفاعي، ممدوح عبدالعزيز محمد. (٢٠٢٠). أثر الاستغراق الوظيفي على الاستدامة التنظيمية: دراسة ميدانية على المعاهد العليا الخاصة بمحافظة الغربية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة: جامعة عين شمس - كلية التجارة، ع ٣، ١٢٩-150 -
- داود، ياسر إبراهيم محمد. (٢٠١٧). رأس المال الاجتماعي بقطاع التعليم في مصر والقدرة على تحقيق استدامة النمو. مجلة الدراسات والبحوث التجارية: جامعة بنها - كلية التجارة، س ٣٧، ع ١٤، 87.٣١ -
- سلطان، كريمة. (٢٠٢٠). التوجه نحو تحقيق مؤسسة مستدامة من خلال ممارسات المسؤولية الاجتماعية: مؤسسة Lafarge Holcim الفرنسية نموذجاً. مجلة اقتصاد المال والأعمال: جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مج ٥، ع ٢، ٢٠٣-220 -
- عباس، عبير عباس عبدالحميد. (٢٠٢١). إدارة الموارد البشرية المستدامة وأثرها على الأداء التنظيمي: دراسة تطبيقية على قطاع الفنادق في مصر. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية: جامعة قناة السويس - كلية التجارة بالإسماعيلية، مج ١٢، ع ٢، ١٠٣-166 -
- حديدي، آدم، وحمودة، أم الخير. (٢٠١٩). الحوكمة المؤسسة كمدخل لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: دراسة ميدانية باستخدام النمذجة بالمعدلات البنائية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجلفة. مجلة الباحث: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع ١٩، ٣٣٩ - 354.
- العوضى، فايزة خير الله ناصر بن عبدالله، و العوضى، عادل خير الله ناصر بن عبدالله. (٢٠٢٠). أثر التسويق الاجتماعي على تحقيق التنمية المستدامة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في

- دولة الكويت: دراسة تطبيقية على عينة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت مجلة البحوث التجارية: جامعة الزقازيق - كلية التجارة، مج ٤٢، ع ٣، ٢٤٨-285 -
- سليمان، سماء. (٢٠٢٠). كورونا: قراءة في إدارة الأزمة. مجلة السياسة الدولية: مؤسسة الاهرام، س ٥٥، ع ٢٢٠، ١٣٨ - ١٤١.
- الشيخ، صالح. (٢٠٢٠). إدارة أزمة جائحة كورونا. التنمية الإدارية: الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة، ع ١٦٩، ١٦٨، ٤ - ٥.
- إسحق، سالي خليفة، وزوتي، أنطونيو. (٢٠٢٠). أزمة فيروس كورونا والعالم: نقطة تحول العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية. مجلة دراسات: مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، مج ٧، ع ١٦، ١٠٩ - ١٢٧.
- عبد السمیع، مروة محمود فقري. (٢٠٢١). جائحة كورونا: من أزمة العولمة إلى نموذج أكثر استدامة للأمن. مجلة السياسة الدولية: مؤسسة الاهرام، س ٥٦، ع ٢٢٥، ٣٢ - ٤٩.
- أبو سويرح، لونا. (٢٠٢٠). العرب وكورونا: إدارة أزمة أم أزمة إدارة. المستقبل العربي: مركز دراسات الوحدة العربية، مج ٤٣، ع ٤٩٦، ٧ - ١٠.
- عزمي، نهى عثمان عبد اللطيف، وعبد الشافي، دينا حسن محمد. (٢٠٢٠). أزمة كورونا وتداعياتها على التعليم. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية: جامعة مدينة السادات - كلية الحقوق، مج ٦، عدد خاص، ١ - ١٦.
- البوعينين، عيسى. (٢٠٢٠). استراتيجيات إدارة الأزمات: إدارة أزمة كورونا نموذجاً. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية: رضوان العنبي، عدد خاص، ٣٧٩ - ٣٩٩.
- لاشين، كريمة محمد أحمد. (٢٠٢١). واقع إدارة أزمة فيروس كورونا المستجد COVID-19 بجامعة طنطا: دراسة ميدانية. المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج ٩١، ١٩٠٧ - ٢٠٢٩.

- Wijethilake, C. and Ekanayake, A. (2018), "Proactive Strategic Responses to Corporate Sustainability Pressures: A Sustainability Control System Framework", Malina, M.A. (Ed.) *Advances in Management Accounting* (Advances in Management Accounting, Vol. 30), Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 129-173.
- Ertuna, B., Karatas-Ozkan, M. and Yamak, S. (2019), "Diffusion of sustainability and CSR discourse in hospitality industry: Dynamics of local context", *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, Vol. 31 No. 6, pp. 2564-2581.
- Sayed, M., Hendry, L.C. and Zorzini Bell, M. (2017), "Institutional complexity and sustainable supply chain management practices", *Supply Chain Management*, Vol. 22 No. 6, pp. 542-563.
- Argento, D., Grossi, G., Persson, K. and Vingren, T. (2019), "Sustainability disclosures of hybrid organizations: Swedish state-owned enterprises", *Meditari Accountancy Research*, Vol. 27 No. 4, pp. 505-533.
- Kaur, A. and Lodhia, S.K. (2019), "Sustainability accounting, accountability and reporting in the public sector: An overview and suggestions for future research", *Meditari Accountancy Research*, Vol. 27 No. 4, pp. 498-504.
- Ruiz-Lozano, M., De Vicente-Lama, M., Tirado-Valencia, P. and Cordobes-

- Madueno, M. (2022), "The disclosure of the materiality process in sustainability reporting by Spanish state-owned enterprises", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 35 No. 2, pp. 385-412.
- Serafeim G, Rischbieth AM, Koh HK. (202٠) Sustainability, Business, and Health. *JAMA.*;324(2):147–148.
- Joseph, C., Pilcher, R. and Taplin, R. (2014), "Malaysian local government internet sustainability reporting", *Pacific Accounting Review*, Vol. 26 No. 1/2, pp. 75-93.
- Mahmood, Z. and Uddin, S. (2021), "Institutional logics and practice variations in sustainability reporting: evidence from an emerging field", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 34 No. 5, pp. 1163-1189.
- Bryant, J., Thomson, G. (2021) Learning as a key leverage point for sustainability transformations: a case study of a local government in Perth, Western Australia. *Sustain Sci* 16, 795–807.
- Silvola, H. and Vinnari, E. (2021), "The limits of institutional work: a field study on auditors' efforts to promote sustainability assurance in a trust society", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 34 No. 1, pp. 1-30.
- Rodriguez Bolivar, M.P., Navarro Galera, A., Lopez Subires, M.D. and Alcaide Muñoz, L. (2018), "Analysing the accounting measurement of financial sustainability in local governments through political factors", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 31 No. 8, pp. 2135-2164.
- Bethlendi, A., Lentner, C. and Nagy, L. (2020), "The issue of sustainability in a highly centrally regulated fiscal model of local governments: an empirical study", *Accounting Research Journal*, Vol. 33 No. 6, pp. 669-689.
- Farooq, M.B. and Villiers de, C. (2019), "Understanding how managers institutionalize sustainability reporting: Evidence from Australia and New Zealand", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 32 No. 5, pp. 1240-1269.
- Tarquinio, L. and Xhindole, C. (2022), "The institutionalization of sustainability reporting in management practice: evidence through action research", *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, Vol. 13 No. 2, pp. 362-386.
- Lai, A. and Stacchezzini, R. (2021), "Organizational and professional challenges amid the evolution of sustainability reporting: a theoretical framework and an agenda for future research", *Meditari Accountancy Research*, Vol. 29 No. 3, pp. 405-429.
- Nurdin, N., Scheepers, H. and Stockdale, R. (2022), "A social system for sustainable local e-government", *Journal of Systems and Information Technology*, Vol. 24 No. 1, pp. 1-31.

- Fusco, F., Civitillo, R., Ricci, P., Morawska, S., Pustulka, K. and Banasik, P. (2021), "Sustainability reporting in justice systems: comparative research in two European countries", *Meditari Accountancy Research*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Mamat, S., Nik Ahmad, N.N. and Mohd Said, J. (2021), "Financial sustainability in Malaysian public universities: coping with or embracing change?", *Journal of Public Budgeting, Accounting & Financial Management*, Vol. 33 No. 5, pp. 599-617.
- Andrades, J., Larrán, M., Muriel, M.J., Calzado, M.Y. and Lechuga Sancho, M.P. (2021), "Online sustainability disclosure by Spanish hospitals: an institutional approach", *International Journal of Public Sector Management*, Vol. 34 No. 5, pp. 529-545.
- Wijethilake, C., Munir, R. and Appuhami, R. (2017), "Strategic responses to institutional pressures for sustainability: The role of management control systems", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 30 No. 8, pp. 1677-1710.
- Galamba, K.R. and Nielsen, S.B. (2016), "Towards sustainable public FM: collective building of capabilities", *Facilities*, Vol. 34 No. 3/4, pp. 177-195.
- Ali AlShehail, O., Khan, M. and Ajmal, M. (2022), "Total quality management and sustainability in the public service sector: the mediating effect of service innovation", *Benchmarking: An International Journal*, Vol. 29 No. 2, pp. 382-410.
- Chiarini, A. and Vagnoni, E. (2016), "Environmental sustainability in European public healthcare: Could it just be a matter of leadership?", *Leadership in Health Services*, Vol. 29 No. 1, pp. 2-8.
- Rodriguez, R., Otero-Neira, C. and Svensson, G. (2020), "Sustainability endeavors and sustainable development in Spanish public hospitals: The case for upstream social marketing", *Journal of Social Marketing*, Vol. 10 No. 2, pp. 215-242.
- Rodriguez a, R., Svensson, G. and Eriksson, D. (2018), "Comparing and contrasting the evolution through time of organizational sustainability initiatives", *International Journal of Quality and Service Sciences*, Vol. 10 No. 3, pp. 296-315.
- Rodriguez b, R., Svensson, G. and Eriksson, D. (2018), "Organizational positioning and planning of sustainability initiatives: Logic and differentiators", *International Journal of Public Sector Management*, Vol. 31 No. 7, pp. 755-774.
- Lengnick-Hall, R., Willging, C.E., Hurlburt, M. et al. (2020). *Incorporators, Early Investors, and Learners: a longitudinal study of organizational adaptation during EBP implementation and sustainment. Implementation*

- Sci 15, 74.
- Terouhid, S.A. and Ries, R. (2016), "Organizational sustainability excellence of construction firms – a framework", *Journal of Modelling in Management*, Vol. 11 No. 4, pp. 911-931.
- Gelderman, C.J., Semeijn, J. and Bouma, F. (2015), "Implementing sustainability in public procurement: The limited role of procurement managers and party-political executives", *Journal of Public Procurement*, Vol. 15 No. 1, pp. 66-92.
- Adams A., C., Muir, S. and Hoque, Z. (2014), "Measurement of sustainability performance in the public sector", *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, Vol. 5 No. 1, pp. 46-67.
- Alali, F., Chen, Z. and Liu, Y. (2019), "Sustainability Reporting in Us Government and Not-for-profit Organizations: A Descriptive Study", Baker, C.R. (Ed.) *Research on Professional Responsibility and Ethics in Accounting (Research on Professional Responsibility and Ethics in Accounting*, Vol. 22), Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 57-79.
- Tian, B., Wang, Z., Li, C. and Fu, J. (2021), "Can relational governance improve sustainability in public-private partnership infrastructure projects? An empirical study based on structural equation modeling", *Engineering, Construction and Architectural Management*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Greiling, D., Traxler, A.A. and Stotzer, S. (2015), "Sustainability reporting in the Austrian, German and Swiss public sector", *International Journal of Public Sector Management*, Vol. 28 No. 4/5, pp. 404-428.
- Lozano, R. and Barreiro-Gen, M. (2021), "Disrupting the brave new world: COVID-19 effects on organizations' sustainability efforts", *Journal of Organizational Change Management*, Vol. 34 No. 3, pp. 613-628.
- Horisch, J. (2021), "The relation of COVID-19 to the UN sustainable development goals: implications for sustainability accounting, management and policy research", *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, Vol. 12 No. 5, pp. 877-888.
- Narayanan, V. and Boyce, G. (2019), "Exploring the transformative potential of management control systems in organizational change towards sustainability", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 32 No. 5, pp. 1210-1239.
- Sisaye, S. (2021), "The organizational ecological resource framework of sustainability reporting: implications for corporate social reporting (CSR)", *Journal of Business and Socio-economic Development*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Pradhan, R.K., Jena, L.K. and Panigrahy, N.P. (2020), "Do sustainability practices buffer the impact of self-efficacy on organizational citizenship behavior? Conceptual and statistical considerations", *Journal of Indian Business Research*, Vol. 12 No. 4, pp. 509-528.

- Adler (USA), N.J., Sackmann (Switzerland), S.A., Arieli (Israel), S., Akter (Bangladesh), M., Barmeyer (Germany), C., Barzantny (France), C., Caprar (Australia and New Zealand), D.V., Lee (Taiwan), Y.-t., Liu (China), L.A., Magnani (Italy), G., Marcus (Turkey), J., Miska (Austria), C., Moore (United Kingdom), F., Park (South Korea), S.H., Reiche (Spain), B.S., Söderberg (Denmark and Sweden), A.-M., Solomons (Rwanda), J. and Zhang (China), Z.-X. (2022), "The Grand Challenge None of Us Chose: Succeeding (and Failing) Against the Global Pandemic 1 ", Osland, J.S., Reiche, B.S., Szkudlarek, B. and Mendenhall, M.E. (Ed.) *Advances in Global Leadership (Advances in Global Leadership, Vol. 14)*, Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 3-85.
- Vahdat, S. (2021), "The role of IT-based technologies on the management of human resources in the COVID-19 era", *Kybernetes*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Bucatariu, L. (2020), "The Role of Communications in Managing a Disaster: The Case of COVID-19 in Vietnam", George, B. and Mahar, Q. (Ed.) *International Case Studies in the Management of Disasters (Tourism Security-Safety and Post Conflict Destinations)*, Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 169-196.
- Fawaris, H.F. (2021), "The role of Muslim women in managing the family during crisis: corona pandemic as a model", *International Journal of Human Rights in Healthcare*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Ryan, M. (2020), "In defence of digital contact-tracing: human rights, South Korea and Covid-19", *International Journal of Pervasive Computing and Communications*, Vol. 16 No. 4, pp. 383-407.
- Kim, S., Parboteeah, K.P. and Cullen, J.B. (2020), "The COVID-19 Crisis Management in the Republic of Korea", George, B. and Mahar, Q. (Ed.) *International Case Studies in the Management of Disasters (Tourism Security-Safety and Post Conflict Destinations)*, Emerald Publishing Limited, Bingley, pp. 231-249.
- Nartey, E., Aboagye-Otchere, F.K. and Simpson, S.N.Y. (2022), "Management control and supply chain operational performance of public health emergency to pandemic control", *Management Research Review*, Vol. 45 No. 3, pp. 398-435.
- Kosack, E., Stone, M., Sanders, K., Aravopoulou, E., Biron, D., Brodsky, S., Al Dhaen, E.S., Mahmoud, M. and Usacheva, A. (2021), "Information management in the early stages of the COVID-19 pandemic", *The Bottom Line*, Vol. 34 No. 1, pp. 20-44.
- Omobowale, A.O., Oyelade, O.K., Omobowale, M.O. and Falase, O.S. (2020), "Contextual reflections on COVID-19 and informal workers in Nigeria", *International Journal of Sociology and Social Policy*, Vol. 40 No. 9/10, pp. 1041-1057.

- Allahi, F., Fateh, A., Revetria, R. and Cianci, R. (2021), "The COVID-19 epidemic and evaluating the corresponding responses to crisis management in refugees: a system dynamic approach", *Journal of Humanitarian Logistics and Supply Chain Management*, Vol. 11 No. 2, pp. 347-366.
- Januarita, R. and Sumiyati, Y. (2021), "Legal risk management: Can the COVID-19 pandemic be included as a force majeure clause in a contract?", *International Journal of Law and Management*, Vol. 63 No. 2, pp. 219-238.
- Eichler, J. and Sonkar, S. (2021), "Challenging absolute executive powers in times of corona: re-examining constitutional courts and the collective right to public contestation as instruments of institutional control", *Review of Economics and Political Science*, Vol. 6 No. 1, pp. 3-23.
- Mehta, M., Sarvaiya, H. and Chandani, A. (2020), "Community engagement through responsible leadership in managing pandemic: insight from India using netnography", *International Journal of Sociology and Social Policy*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Sofyan, A.S., Abror, A., Putra, T.W., Muslihati, M., Sofyan, S., Sirajuddin, S., Katman, M.N. and Darussalam, A.Z. (2022), "Crisis and disaster management for halal tourism: a systematic review", *Tourism Review*, Vol. 77 No. 1, pp. 129-145.
- Heidaranlu, E., Tavan, A. and Aminizadeh, M. (2022), "Investigating the level of functional preparedness of selected Tehran hospitals in the face of biological events: a focus on COVID-19", *International Journal of Disaster Resilience in the Built Environment*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Mousa, M. (2021), "COVID-19 and responsible management education (RME) among others: why should public business schools feel threatened?", *International Journal of Educational Management*, Vol. 35 No. 3, pp. 579-593.
- Kraus, S., Clauss, T., Breier, M., Gast, J., Zardini, A. and Tiberius, V. (2020), "The economics of COVID-19: initial empirical evidence on how family firms in five European countries cope with the corona crisis", *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, Vol. 26 No. 5, pp. 1067-1092.
- Kosciejew, M.R.H. (2022), "COVID-19 immunity (or vaccine) passports: a documentary overview and analysis of regimes of health verification within the coronavirus pandemic", *Journal of Documentation*, Vol. 78 No. 2, pp. 463-484.
- Santra, S. and Alat, P. (2021), "Adaptive leadership of doctors during COVID-19", *Leadership in Health Services*, Vol. ahead-of-print No. ahead-of-print.
- Mehta, P. (2021), "The Asian region and COVID-19: approaches and gaps in controlling the virus", *Asian Education and Development Studies*, Vol. 10 No. 2, pp. 185-197.
- Suk, M. and Kim, W. (2021), "COVID-19 and the airline industry: crisis management and resilience", *Tourism Review*, Vol. 76 No. 4, pp. 984-998.